

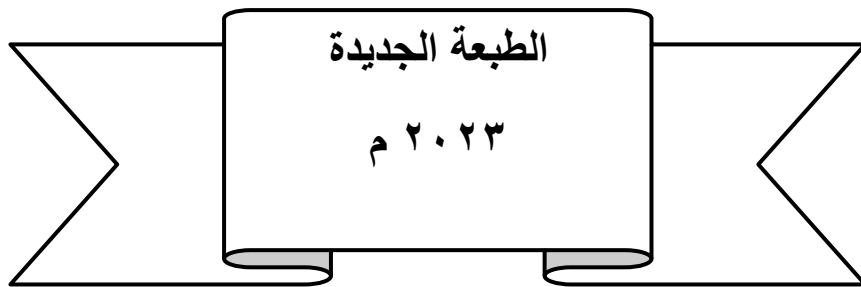
الأكاديمي في تاريخ العرب والعالم

الصف الحادي عشر (الفرع الأدبي)
الفصل الدراسي الأول

AWAZEL
LEARN BY
إعداد الأستاذ

قيصر صالح الغرايبة

٠٧٩٠٩٨٨٤١٠



الوحدة الأولى : البلاد العربية في عصر الدولة العثمانية

الفصل الأول : احوال البلاد العربية في العصر العثماني

س : متى ضمَّ العثمانيون البلاد العربية لحكمهم ؟

في الربع الأول من القرن السادس عشر الميلادي بعد ان خاضوا عدة معارك مع المماليك في مصر وبلاد الشام ، ومع الصفويين في العراق ، (انتصروا على الصفويين في معركة جالد ايران عام ١٥١٤ م ، وعلى المماليك في معركتي مرج دابق ١٠١٦ م ، والريديانية عام ١٥١٧ م).

أولاً : الحالة السياسية

س : اذكر سمات (خصائص) (مميزات) الحكم العثماني أوائل عهده في البلاد العربية.

أ (ابقاء على بعض الزعامات المحلية في البلاد العربية كما هي .

ب (تطبيق نظام الحكم المركزي ، وخاصة في البلاد العربية القريبة من عاصمة الدولة العثمانية .

ج (ضعف تأثيره على المجتمعات العربية بل هي التي أثرت فيه ، وصبغته بالصبغة الشرقية .

س : ما الطريقة التي اتبعتها الدولة العثمانية للتدخل في شؤون البلاد العربية ؟

١- تعيين الزعماء المحليين حكاماً لها في ولاياتها العربية .

٢- وقد رأت أنها ستحظى بفوائد جراًء تطبيق هذا الإجراء ومنها :

أ (إقناع الأهالي بأن حكامهم منهم . ب (إرضاء الزعماء المحليين المنتفذين في المنطقة .

ج (ضمان ولائهم للدولة . د (حفظ الأمن في مناطقهم .

ثانياً : الحالة الاقتصادية

١- الزراعة

س : كيف نظر العثمانيون للأرض ؟

١- نظروا إليها على أنها ملك للدولة .

٢- اقطعوا القسم الأكبر من الأرض الصالحة للزراعة للعسكريين ضمن نظام الإقطاع الحربي .

٣- كانوا يتقاضون جزءاً من ناتجها مقابل القيام بواجباتهم العسكرية .

٤- أما باقي انتاج الأرض كان يذهب للفلاحين .

س : علل : شهدت الزراعة في البلاد العربية تراجعاً ملحوظاً خلال العصر العثماني .

أ - بسبب القحط والجراد . ب - والفقر وكثرة الضرائب . ج - وانعدام الأمن ، واستخدام ادوات تقليدية في الزراعة .

٢- الصناعة

س : ظهرت في البلاد العربية صناعات حرفية بسيطة في العهد العثماني ، اذكر أبرزها .

المنسوجات ، الصابون ، السكر ، الملح ، طحن الحبوب ، الصناعات الخشبية .

س : علّل : عدم قدرة الصناعات الحرفية العربية على منافسة الصناعات الأوروبية.

لأن الصناعات الأوروبية اتّسمت بجودة التصنيع ، ورخص الثمن بعد الثورة الصناعية التي شهدتها أوروبا.

٣- التجارة

س : ما اسباب تراجع التجارة في البلاد العربية في العهد العثماني ؟

١- اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح جنوب أفريقيا. ٢- تحوّل طرق التجارة عن العالم الإسلامي منذ العهد المملوكي.

٣- سوء طرق المواصلات. ٤- فقر السكان بشكل عام.

٥- الإضطرابات السياسية وإنعدام الأمن. ٦- تعرّض القوافل التجارية لهجمات اللصوص وقطّاع الطرق.

س : ما أنواع التجارة التي ظهرت في البلاد العربية في العهد العثماني ؟

أ (التجارة الداخلية : بين الولايات العربية كمصر وسورية والعراق والحجاز.

ب (التجارة الخارجية : والتي لم تنقطع تمامًا بين البلاد العربية وأوروبا.

س : ما العوامل التي ساعدت على نشاط التجارة الداخلية ؟

١- اعفاء الدولة العثمانية التجار من بعض الضرائب.

٢- مرور قوافل الحج عبر الولايات العربية وصولاً إلى الديار المقدسة.

٤- الضرائب والرسوم

س : ما الضرائب التي فرضها العثمانيون في دولتهم ؟

أ (ضرائب فُرِضت على الأراضي ونتاجها مثل : ضريبة العشر والرسوم على المواشي والمطاحن ومعاصر الزيتون.

ب (ضريبة المسقّفات التي فُرِضت على المباني السكنية.

ج (ضريبة فُرِضت على الفلاحين والحرفيين والتجار.

د (الضريبة العرفية التي فُرِضت في أوقات طارئة مثل : الحروب.

س : وضح المقصود بالضريبة العرفية.

من الضرائب التي فرضها العثمانيون في دولتهم في الأوقات الطارئة مثل : الحروب.

ثالثاً : الحالة الاجتماعية

س : ما فئات المجتمع في عهد الدولة العثمانية ؟

أ (الفئة العليا : هم أصحاب الامتيازات من الحكّام والأمراء المحليين والاشراف - وهم الذين ينتسبون للرسول صلى الله عليه وسلّم - والإقطاعيين ، والعلماء ، ورجال الدين ، وقد أعفوا من الضرائب.

ب (فئة عامة الشعب : وهم الفلاحين والصنّاع والتجار ، ورعايا الدولة من غير المسلمين ، وكانوا يدفعون الضرائب.

رابعاً : الحالة الثقافية والفكرية

س : علّل : كانت استانبول مركزاً للحياة الثقافية والعلمية في الدولة العثمانية.

١- بسبب هجرة كثير من أدباء وعلماء ومفكري البلاد العربية إليها ، ونشطوا في التدريس والتأليف باللغتين العربية والتركية.

٢- تجمعت في مكنتاتها ومساجدها المخطوطات العربية والثقافية في شتى نواحي المعرفة.

س : علّل : لم تهتمّ الدولة العثمانية بالثقافة واللغة العربية ولم ترتقي بها.

بسبب أنها وقعت مسؤولية ذلك على المراكز الدينية الكبرى.

س : اذكر المراكز الدينية الكبرى التي حافظت على الثقافة واللغة العربية في الدولة العثمانية ؟

الأزهر الشريف في القاهرة (يُعد المؤسسة العلمية الإسلامية الأكبر في العالم الإسلامي ، أنشئ عام ٣٥٩ هـ / ٩٧٠ م في عهد الدولة الفاطمية) ، وجامع الزيتونة في تونس ، والجامع الأموي في دمشق ، والحرمين الشريفين في الحجاز ، والمسجد الاقصى في القدس ، والنجف في العراق ، بالإضافة للمساجد في مراكز الولايات العربية مثل : دمشق وحلب والقدس والقاهرة وبغداد.

الفصل الثاني : حركات الإصلاح والتجديد في الدولة العثمانية

س : في أي قرن ميلادي بدأت حركات الإصلاح والتجديد في الدولة العثمانية ؟

في القرن السابع عشر الميلادي.

س : ما اسباب ظهور حركات الإصلاح والتجديد في الدولة العثمانية ؟

١- حالة الضعف والفساد السياسي والإداري الذي وصلت إليه الدولة العثمانية.

٢- تدخّل الدولة الأوروبية في شؤونها الداخلية.

٣- الهزائم المتكرّرة التي ألحقتها الدول الأوروبية بها.

س : اذكر مراحل الإصلاح والتجديد في الدولة العثمانية.

١- مرحلة اصلاح الجيش العثماني.

٢- مرحلة التنظيمات العثمانية (١٨٣٩ - ١٨٧٦ م).

٣- مرحلة المشروطية (الدستور) ١٨٧٦ م.

أولاً : مرحلة إصلاح الجيش العثماني

س : متى بدأت مرحلة اصلاح الجيش العثماني ؟

في القرن الثامن عشر، ومطلع القرن التاسع عشر الميلادي في عهد السلطان محمود الثاني (١٨٠٨ - ١٨٣٩ م).

س : ما الأخطار التي تعرّضت لها الدولة العثمانية في هذه المرحلة ؟

١- ثورات الانكشارية وتمردهم في العاصمة العثمانية وفي الولايات.

٢- حملة (نابليون بونابرت) على مصر وبلاد الشام.

٣- الحروب العثمانية الروسية.

٤- ظهور عدد من الحركات الانفصالية في شبه جزيرة البلقان.

س : بماذا رأى السلطان العثماني محمود الثاني في اصلاح الجيش ؟

انه لا يتمّ إلا بالتخلّص من النظم العسكرية القديمة ، وفي مقدمتها الجيش الإنكشاري.

س : بين الإصلاحات العسكرية والمدنية التي قام بها السلطان العثماني محمود الثاني.

أ) تأسيس جيش قوي ، وإقتباس النظم الأوروبية الحديثة.

ب) إنشاء فرق عسكرية جديدة لإعادة الفعالية العسكرية للقوات العثمانية.

٢- مرحلة التنظيمات العثمانية (١٨٣٩ - ١٨٧٦ م).

س : اذكر القوانين والنظم التي اصدرتها الدولة العثمانية في مرحلة التنظيمات ؟

١- خط (مرسوم) شريف كلخانة ١٨٣٩ م.

٢- خط (مرسوم) التنظيمات الخيرية ١٨٥٦ م.

٣- قانون الولايات ١٨٦٤ م.

أ) خط مرسوم شريف كلخانة ١٨٣٩ م.

س : وضّح المقصود بخط مرسوم شريف كلخانة ١٨٣٩ م.

مرسوم اصدره السلطان عبدالمجيد الأول (١٨٣٩ - ١٨٦١ م) في الفترة التي كان فيها على خلاف مع محمّد علي باشا

والي مصر بسبب سيطرته على بلاد الشام من اجل ان يضمن تأييد الدول الأوروبية ، ودعمها له ضد محمّد علي.

(وكلخانة هي الساحة وحدائق الورود الموجودة في قصر طوب قاي).

س : ما أبرز بنود خط شريف كلخانة عام ١٨٣٩ م ؟

أ) المحافظة على أرواح الناس وأموالهم وممتلكاتهم مهما كانت ديانتهم.

ب) إصلاح الإدارة ، والقضاء على الرشوة والمحسوبية.

ج) تنظيم جباية الضرائب والغاء نظام الالتزام.

د) وضع نظام محدّد للخدمة العسكرية.

٢- خط (مرسوم) التنظيمات الخيرية ١٨٥٦ م.

س : علّل : اصدر السلطان عبد المجيد الأول خط (مرسوم) التنظيمات الخيرية عام ١٨٥٦ م.
نتيجة تزايد ضغط الدول الأوروبية.

س : ما مضمون خط (مرسوم) التنظيمات الخيرية الذي اصدره السلطان عبد المجيد الأول عام ١٨٥٦ م ؟

أ (إجراء إصلاحات شاملة في الأمور المالية والمواصلات والتعليم والزراعة والتجارة.

ب (اعتبار جميع رعايا الدولة العثمانية متساويين في الحقوق والواجبات مهما اختلفت ديانتهم ومذاهبهم.

ج (إنشاء محاكم مختلطة للفصل في القضايا المدنية والجنائية.

د (السماح للاجانب بحق التملك في الدولة العثمانية.

٣- قانون الولايات ١٨٦٤ م.

س : وضّح المقصود بقانون الولايات ١٨٦٤ م.

قانون أصدره السلطان عبدالعزيز (١٨٦١ - ١٨٧٦ م) ، وكان يهدف إلى تحديث التنظيمات الإدارية المتبعة في الدولة العثمانية ، وبموجبه اصبح في كل ولاية وال يساعده موظفون مختصون بالشؤون الإدارية والمالية والتعليم والقضاء والاشغال العامة والزراعة ويقدمون له المساعدة.

٣- مرحلة المشروطة (الدستور) ١٨٧٦م.

س : ما المقصود بالقانون الأساسي ؟

قانون أصدره السلطان عبد الحميد الثاني عام ١٨٧٦ م ، وحدد الحقوق والامتيازات الخاصة بالسلطان وأسرته ووراثته العرش والحقوق العامة لرعايا الدولة ، وألغى السلطان مصادرة الأموال ، وممارسات التعذيب ، وأعمال السخرة ، وأعلن تأسيس المجلس العمومي.

س : كيف اعاد السلطان عبد الحميد الثاني عام ١٨٧٦ م الحكم الفردي الإستبدادي ؟

وافق السلطان عبد الحميد الثاني مضطراً على توقيع بنود الدستور الجديد لمواجهة خطر الدولة ، لكنه ما لبث أن عزل الصدر الاعظم (مدحت باشا) الملقب بأبي الدستور ، ونفاه إلى خارج الدولة العثمانية عام ١٨٧٧م.

س : قارن بين خط التنظيمات الخيرية ومرحلة المشروطة وفق الجدول الآتي :

وجه المقارنة	خط التنظيمات الخيرية	مرحلة المشروطة
تاريخ الإصدار	١٨٥٦م	١٨٧٦م
أسباب إصدار كل منهما	نتيجة زيادة ضغط الدول الأوروبية على الدولة العثمانية للقيام بمزيد من الإصلاحات ، وابعاد تدخلهم في شؤون الدولة.	لمواجهة خطر الدول الأوروبية.
الإصلاحات المدنية والاقتصادية التي شملها كلا القانونين	اجراء إصلاحات شاملة في الأمور المالية والمواصلات والتعليم ، واعتبار جميع رعايا الدولة العثمانيين متساوين في الحقوق والواجبات ، وانشاء محاكم مختلطة للفصل في القضايا المدنية والجنائية ، والسماح للأجانب بحق التملك.	حُدّد فيه حقوق وامتيازات السلطان وأسرته ووراثته العرش ، والحقوق العامة لرعايا الدولة الذين اطلق عليهم اسم عثمانيين بغض النظر عن ديانتهم وأجناسهم ، وألغى مصادرّة الأموال وممارسات التعذيب والسخرّة.

الفصل الثالث : عوامل ضعف الدولة العثمانية وإنهيارها

س : متى بدأت بوادر ضعف الدولة العثمانية ؟

منذ أواخر القرن السابع عشر الميلادي ، عندما استطاع الغرب الأوروبي إيقاف التوسّع العثماني عند حدود فينّا عاصمة النمسا ، وكذلك في القرن الثامن عشر عندما تعرّضت الدولة العثمانية لسلسلة من الهزائم أمام روسيا انتهت بمعاهدة كوجوك قينارجه عام ١٧٧٤م.

س : وضّح المقصود بمعاهدة كوجوك قينارجه.

معاهدة عُقدت بين روسيا والدولة العثمانية تنازلت بموجبها الدولة العثمانية عن سيادتها في شبه جزيرة القرم ، وضم بعض الأراضي لروسيا ، ومنحها امتيازات تجارية ودينية وإقامة كنيسة أرثوذكسية في استانبول. (كوجوك قينارجه هي قرية تقع في بلغاريا حالياً ، وكان فيها معسكر للجيش العثماني ، وفيها تم توقيع المعاهدة بين روسيا والدولة العثمانية).

أولاً : العوامل الداخلية

س : اذكر العوامل الداخلية التي أدت إلى إنهيار الدولة العثمانية ؟

أ - اتساع الدولة وعدم تجانس سكانها.

ب - ضعف بعض السلاطين العثمانيين والفساد الإداري.

ج - ضعف الجيش.

د - تدهور الأوضاع الاقتصادية.

هـ - سيطرة الاتحاديين على السلطة.

١- اتساع الدولة وعدم تجانس سكانها

س : علّل : اتساع الدولة وعدم تجانس سكانها كان عاملاً في ضعف الدولة العثمانية.

توسّعت الدولة العثمانية في مساحات واسعة امتدت في ثلاث قارات (اوروبا ، اسيا ، أفريقيا) ، وضمت شعوباً غير متجانسة في الناحية العرقية واللغوية والدينية والثقافية والتاريخية.

س : في أي قرن بلغت الإمبراطورية العثمانية أقصى اتساع لها ؟ في القرن السادس عشر الميلادي.

س : اذكر القوى العسكرية والسياسية التي اصطدمت بها الدولة العثمانية بهم.

١- روسيا القيصرية من الشمال.

٢- الدول الأوروبية ، وعلى رأسها النمسا واسبانيا من الغرب.

٣- الاستعمار البرتغالي والهولندي في الخليج العربي وإيران في الشرق.

س : ما نتائج انفصال البلقان وإعلانها الحرب على الدولة العثمانية والذي اعتبر تحولاً خطيراً ؟

أ (بروز الحركة القومية الطورانية.

ب) قيام ثورات ذات طابع قومي منها الثورة اللبنانية.

ج) قيام الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ م.

٢- ضعف بعض السلاطين العثمانيين والفساد الإداري.

س : متى انتهى عهد السلاطين الأقوياء في الدولة العثمانية ؟ بموت السلطان سليمان القانوني عام ١٥٦٦ م.

س : في عهد أي من السلاطين يعتبر نقطة تحوّل في تاريخ الدولة العثمانية ؟

في عهد السلطان مراد الثالث (١٥٧٤ - ١٥٩٥) م.

س : علّل : حدوث ثورات بين صفوف الانكشارية.

لسيطرة الحاشية على بعض السلاطين العثمانيين الذي كان له دور كبير في اضعافهم فتدخلوا في الشؤون العامة للدولة لتحقيق مصالحها الخاصة ، وعملت على إجبار رجال الدولة على تنفيذ رغباتها ، وكان مصير من يعارضهم العزل او القتل ، وتسارع المقربون من السلطان على جمع الثروات الطائلة ، ممّا أدى إلى اضعاف الدولة ، وإفلاس خزائنها وتدمر الأهالي والجيش.

٣- ضعف الجيش.

س : اذكر اسباب ضعف الجيش العثماني.

أ (ضعف السلاطين العثمانيين انفسهم واغفالهم لشؤون الجيش والقتال.

ب) الغاء الضريبة التي كانت تزود فرق الانكشارية بالعناصر البشرية ، ممّا أدى إلى تحوّل العسكرية إلى وراثية في صفوف الانكشارية.

ج) فقدان الانكشارية صفاتها القتالية ، وتراجع دورها بعد السماح لهم بالاختلاط بالسكان المحليين والانخراط في الوظائف المدنية.

د) انتشار الرشوة عند تعيين قادة الجيش.

هـ) عدم ادخال التحسينات على الاسلحة والاساليب القتالية للجيش.

و) نظام الاقطاع الحربي الذي أدى إلى انشغال الجيش باراضيهم الزراعية على حساب انتمائهم العسكري ثم مقاومتهم للإصلاحات.

٤- تدهور الأوضاع الاقتصادية.

س : ما العوامل التي ساهمت في تدهور الأوضاع الاقتصادية في الدولة العثمانية ؟

١- فقدان الأمن والاستقرار.

٢- سيطرة الأوروبيين على صناعة الغزل والحريز.

٣- إقامة المصارف الاجنبية منذ اواسط القرن التاسع عشر الميلادي ، ودورها في خدمة المصالح الاقتصادية الغربية على حساب المصلحة العثمانية.

٤- لجوء الدولة العثمانية إلى الاستدانة من الدول الأوروبية.

٥- تراجع دور التنظيمات الحرفية والمهنية بسبب عدم مقدرتها على منافسة الصناعات الأوروبية.

٥- سيطرة الاتحاديين على السلطة.

س : وضّح المقصود بسياسة التتريك.

سياسة عنصرية مارسها الاتحاديون ضد العرب والقوميات الأخرى لفرض اللغة التركية في التعليم ، وفي المؤسسات الحكومية ، وإهمال اللغة العربية.

س : ما نتائج سياسة التتريك التي مارسها الاتحاديون عندما سيطروا على مقاليد الحكم في الدولة العثمانية ؟

أ) سوء العلاقة بين العرب والأترك نتيجة السياسة التي اتبعتها حزب الاتحاد والترقي.

ب) ظهور اتجاهات سياسية متباينة لدى الاتحاديون من حيث : أيّد بعضهم الحركة القومية الطورانية ، بينما الاتجاه الآخر دعا للمحافظة على الدولة العثمانية، وبناء مؤسسات حديثة تمكّنها من ضمان ولاء كل الفئات الدينية والعرقية الخاضعة للدولة.

س : ما نتائج سياسة التتريك على المنطقة العربية تحديداً ؟

١) أدّت إلى تخلف المنطقة وغرقها في بحر الجهل والفقر والاستبداد.

٢) الاستيلاء على ثروات المنطقة العربية.

٣) وتسخير ابنائها واستنزاف طاقاتهم لخدمة مصالحهم.

ثانياً : العوامل الخارجية وأثرها في ضعف الدولة العثمانية

س : اذكر أبرز العوامل الخارجية ، والتي ساهمت في ضعف الدولة العثمانية.

أ) الاطماع الاستعمارية الأوروبية. ب) الهزائم التي لحقت بالدولة العثمانية.

١- الاطماع الاستعمارية الأوروبية.

س : متى بدأت بوادر الضعف على الدولة العثمانية أمام الغرب ؟
منذ أواخر القرن السابع عشر الميلادي.

س : ما الإسم الذي اطلق على الدولة العثمانية منذ أواخر القرن السابع عشر الميلادي ؟
رجل أوروبا المريض.

س : علّل : اطلق على الدولة العثمانية رجل أوروبا المريض.

بسبب التنافس الشديد من الدول الأوروبية المسيطرة على اراضي الدولة العثمانية.

س : ما اسم الدولة التي أثارت مسألة رجل أوروبا المريض ووراثته ممتلكاته ؟ ولماذا ؟

روسيا ، لأنها كانت أكثر الدول تهديداً للدولة العثمانية طوال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلادي ، حيث اقترحت على الدول الأوروبية تقسيم الأملاك العثمانية فيما بينها ، إلا أن اختلاف تلك الدول على اقتسام املاك الدولة العثمانية ممّا أدى إلى تزايد التنافس والصراع فيما بينها ممّا عُرف بالمسألة الشرقية.

س : وضّح المقصود بالمسألة الشرقية.

رغبة الدول الأوروبية بتقسيم املاك الدولة العثمانية فيما بينها ، إلا أن اختلاف تلك الدول على اقتسام أملاك العثمانيين أدى إلى تزايد التنافس والصراع فيما بينها.

٢- الهزائم التي لحقت بالدولة العثمانية.

س : اكمل الجدول الآتي ، والذي يمثّل الحروب الخارجية التي خاضتها الدولة العثمانية ، وأدّت إلى فقدان اجزاء من اراضيها :

حروب الدولة العثمانية الخارجية	عام النشوب / الحدوث	النتائج
الحرب مع فرنسا	تمثلت بحملة نابليون بونابرت على مصر وبلاد الشام في الفترة الواقعة بين عامي (١٧٩٨ - ١٨٠١ م).	احتلال اجزاء كبيرة من المغرب العربي.
الحرب مع النمسا	١٩٠٩ م.	تنازل العثمانيين عن البوسنة والهرسك للنمسا.
الحرب مع إيطاليا	بعد صلح آرشي عام ١٩١٢ م.	تخلّي الدولة العثمانية عن طرابلس وبنغازي.

س : كيف سعت بريطانيا بتأمين طرق مواصلاتها إلى مستعمراتها في الهند ، وشرق اسيا ؟
عن طريق السيطرة على قناة السويس والبحر الاحمر وعدن والخليج العربي.

ثالثاً : إنهيار الدولة العثمانية

س : تتبّع المراحل الأخيرة من إنهيار الدولة العثمانية.

١- أدى دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٩ م إلى جانب دول الوسط (المانيا ، النمسا) ضد دول الحلفاء (بريطانيا ، فرنسا ، روسيا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، إيطاليا) إلى التعجيل بإنهيارها.

٢- قام الحلفاء بإحتلال اجزاء كبيرة من اراضي الدولة العثمانية ، فاضطر الاتراك للقتال على جبهات متعددة اغلبها دفاعية.

٣- كان لدخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب العالمية الأولى دور في ترجيح كفة الحلفاء رغم خروج روسيا من الحرب إثر الثورة البلشفية عام ١٩١٧ م ، ممّا أجبر الأتراك على التوقيع على هدنة مدروس عام ١٩١٨ م. (مدروس ميناء في جزيرة ليمنوس اليونانية)

س : وضّح المقصود بكل من الآتي :

١- هدنة مدروس عام ١٩١٨ م : هدنة وقّعها الدولة العثمانية عام ١٩١٨ م ، نصّت على استسلام الدولة العثمانية لقوات الحلفاء التي دخلت استانبول دون قيد أو شرط.

٢- مصطفى كمال أتاتورك : هو مؤسس الجمهورية التركية الحديثة ، انخرط في العمل الثوري منذ شبابه ، أسس مع بعض الضباط الاتراك جمعية وطن عام ١٩٠٦ م ، وانشأ فروعاً لها في القدس وبيروت و سالونيك ، واصبح رئيساً للجمهورية التركية الحديثة عام ١٩٢٣ م ، واستمرّ حتى وفاته عام ١٩٣٨ م.

٣- معاهدة لوزان : المعاهدة التي وقعتها تركيا عام ١٩٢٣ م مع الحلفاء ، ونصّت بنودها على الاعتراف بعودة السيادة التركية على اراضيهم.

س : متى اصدر المجلس الوطني التركي القانون الذي ينص على تأسيس الجمهورية التركية الحديثة ؟

في الأول من آذار عام ١٩٢٤ م ، وانتخاب مصطفى كمال اتاتورك رئيساً للجمهورية التركية.

الوحدة الثانية : النهضة العربية الحديثة

الفصل الأول : التكوين التاريخي للأمة العربية

أولاً : اصل العرب

س : ما الموطن الأصلي للشعوب العربية ؟ شبه الجزيرة العربية.

س : ما أصل العرب ؟

١- العرب البائدة : هم اقوام ذكروا في القران الكريم ، وفي كتب الاخبار ، ولم يعد لهم وجود ، مثل قوم عود وثمود.

٢- العرب الباقية : وهم قسمين :

الأول : العاربة (العرباء) : ينتسبون إلى قحطان ويرجع موطنهم للجنوب العربي (اليمن) ، ويسمّون بعرب الجنوب واشتهروا بفصاحة اللسان.

الثاني : العرب المستعربة (المتعربة) : ينتسبون إلى عدنان ، ويسكنون وسط وشمال شبه الجزيرة العربية ، ويسمّون بعرب الشمال ، سمّوا بالمستعربة لأنهم انضموا إلى العرب العاربة وأخذوا العربية منهم وقد اختلطوا بالامم غير العربية.

س : ما اقدم الاشارات المكتوبة الدالة على تسمية العرب ؟

عندما استولى الملك الاكادي (نرام سين) على الاراضي المتصلة بارض بابل ، والتي سُمّي أهلها بإسم عربو ، استمرت الاشارات إلى العرب ترد في النقوش المسمارية الاشورية ، ورد نقش يعود لعهد الملك الاشوري (شلمنصر الثالث) الذي هزم حلفا عسكريا واطلق على تلك الجماعات اسماء منها (عريبي ، عربي ، عربا) ، أول اشارة إلى كلمة عرب وردت كقوم في نقش النمارة عام ٣٢٨ م شوهد على قبر امرىء القيس احد ملوك المناذرة (أنا ملك العرب كل العرب).

س : بين اثر قضاء الاحباش على دولة حمير في جنوب شبه الجزيرة العربية ؟

قام ذي نواس الحميري بعمل اجرامي وهو احراق اتباع الديانة المسيحية في نجران ، وحاول ابرهه الاشرم احتلال مكة عام ٥١٧ م للسيطرة على طريق التجارة الغربي (طريق البخور) لكنه فشل ودمر جيشه ، ثم تعرّضت للغزو الفارسي عام ٥٧٥ م ، وبقيت تحت سيطرتهم حتى مجيء الاسلام.

ثانياً : دور قبيلة قريش في تنظيم شؤون العرب قبيل الاسلام

س : ما دور قبيلة قريش في تنظيم شؤون العرب قبيل الاسلام ؟

١- تنظيم شؤون مكة من خلال خدمة بيت الله الحرام وتولي أمور السدانة والرفادة والسقاية وانشاء دار الندوة وتأكيد حرمة البيت الحرام ، وهذا وفرّ الامن للقبائل العربية اثناء حجهم إلى مكة المكرمة.

٢- تنظيم التجارة عبر انشاء الاسواق الدائمة والموسمية مثل : سوق عكاظ ، بالإضافة لانشاء حلف الايلاف.

٣- تنظيم النشاط الثقافي في الاسواق التجارية التي كانت مراكز للنشاط الادبي المتمثل بالشعر والخطابة.

س : وضع المقصود بكل من الآتي :

أ (حلف الايلاف : هوسلسلة من الاتفاقيات و المعاهدات التجارية عقدها عمرو بن عبد مناف الملقّب بهاشم واخوته مع ملوك الروم والفرس واليمن والحبشة والقبائل العربية في شبه الجزيرة العربية لضمان سلامة قوافل قريش التجارية.

ب) معركة ذي قار : من أهم المعارك التي وقعت بين العرب والفرس فكانت أول نصر للعرب على الفرس.

ثالثاً : العرب بعد ظهور الإسلام

س : كيف نظم الرسول صلى الله عليه وسلم قواعد الدولة في المدينة المنورة ؟

عندما وضع الصحيفة ، وهي دستور الدولة بين المهاجرين والانصار ، واعتبارهم امة واحدة من دون الناس ، ورسخ مفهوم الولاء والانتماء للامة بدلا من القبيلة ، كما نظم العلاقة مع غير المسلمين.

س : كيف ساهمت الفتوحات الإسلامية في العصر الراشدي في ازالة الحواجز امام حركة القبائل العربية إلى الشرق والشمال والغرب ؟

عن طريق سياسة ثابتة لتشجيع الهجرة إلى الامصار الجديدة والاستقرار فيها ، واجتمع في هذا الامصار قبائل من عرب الشمال والجنوب أدى إلى تكوين مجتمعات موحدة اضعفت العصبية القبلية.

س : وضّح المقصود بالامصار.

جمع مصر ، وهي المدن الجديدة التي انشأها المسلمون اثناء الفتوحات الإسلامية لحاجتهم المتزايدة لمعسكرات المقاتلة ، وكذلك لتشجيع القبائل العربية للاستقرار ، ومنها البصرة والكوفة في العراق والفسطاط في مصر والقيروان في تونس ، ومراكز انشئت بجوار المدن الرئيسية القديمة مثل : دمشق وحمص في بلاد الشام لتكون منطلقا لفتوحات جديدة واصبحت الهجرة للامصار شرطا للحصول على العطاء والفيء.

س : كيف ساهمت حركة التعريب التي قام بها الامويون في قوة الدولة وتماسكها ؟

١- نظم الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان الدولة ، وعرب مؤسساتها فاصبحت اللغة العربية لغة الادارة والدواوين في البلدان المفتوحة.

٢- سك النقد العربي (العملة) بديلا عن النقد البيزنطي والفارسي.

س : فسّر ما يأتي :

أ) كان هناك أثر سلبي عندما اشتركت عناصر غير عربية في السلطة بعد قيام الدولة العباسية.

١- بسبب تغلب العناصر التركية والفارسية على شؤون الدولة.

٢- وبسبب الغزو الخارجي الذي تعرّضت له الدولة العباسية في اواخر عهدها.

ب) ازدياد نشاط حركة التعريب في أفريقيا.

بسبب ظهور الدويلات مثل دولة الادارسة والاغالبة في بلاد المغرب.

ج) تجزئة الدولة العباسية في المشرق إلى دويلات.

بسبب سيطرة الاتراك والبويهيين الفرس على مقاليد السلطة في العصر العباسي الثاني ، وأدى هذا إلى ظهور دويلات مثل الدولة الحمدانية ، السلاجقة.

س : قارن بين الغزو المغولي والغزو الفرنجي من حيث الآثار المترتبة على البلاد العربية.

وجه المقارنة	الغزو المغولي	الغزو الفرنجي
الآثار المترتبة على البلاد العربية	هاجم المغول بقيادة هولاكو احد أحفاد جنكيزخان مؤسس الدولة المغولية عام ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م بغداد وقضى على معالم الحضارة العربية الإسلامية فيها بعد احراقها ، ثم تقدم نحو بلاد الشام فسقطت مدنها بأيديهم حتى تمكّن المماليك بقيادة السلطان سيف الدين قطز من هزيمتهم في معركة عين جالوت عام ١٢٦٠ م ، وفي سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م تعرّضت بلاد الشام لغزو مغولي آخر بقيادة تيمورلنك الذي دمر دمشق وحلب بعد أن استولى عليهما.	نتج عنه تأسيس عدة كيانات فرنجية (صليبية) في البلاد العربية تمثّلت بـ : مملكة بيت المقدس ، وإمارة طرابلس (لبنان) وإمارة انطاكية (سوريا) وإمارة الرها (الجزيرة الفراتية).

رابعًا : العرب في ظل الدولة العثمانية (سلطة الأسر العربية)

س : اذكر اسماء الأسر التي حاولت التحرّر من سيطرة العثمانيين.

أ) الأسرة المعنية في جبل لبنان :

س : اذكر أبرز إنجازات الأسرة المعنية في جبل لبنان.

١- حكمت جبل لبنان في الفترة الواقعة بين (١٥١٦ - ١٦٩٧ م).

٢- اعلن الامير فخر الدين المعني الأول خضوعه للسلطان العثماني سليم الأول ، فابقى له العثمانيون حكم جبل لبنان.

٣- ثم سيطر على صيدا وبيروت ، ووسّع نفوذه إلى حوران وعجلون بعد معركة عنجر مع العثمانيين عام ١٦٢٤م ، وامتد نفوذه إلى شمال فلسطين ، مما اضطر السلطان العثماني إلى الاعتراف بسيطرة المعنيين على لبنان والمناطق المجاورة ، ومنحه لقب سلطان البر.

٤- وامتد نفوذه ايضا إلى حلب والقدس والشوبك.

٥- تمّ القضاء على حكم الأسرة المعنية بعد موقعة عين دارا عام ١٦٩٧م مع العثمانيين.

ب) ظاهر العمر الزيداني.

س : ما العوامل التي ساعدت على ظهور حركة ظاهر العمر (١٦٩٥ - ١٧٧٥ م) ؟ ضعف الدولة العثمانية.

س : اذكر أبرز إنجازات ظاهر العمر.

١. وسّع نفوذه في فلسطين واتخذ من عكا عاصمة له ثمّ مد حكمه إلى حوران وجبل عجلون.

٢. حاول تعزيز مركزه بالتحالف مع القبائل العربية ومع والي مصر.

٣. وطّد الأمن والاستقرار في فلسطين ثمّ حاول الاستقلال عن الدولة العثمّانية فامتنع عن دفع الضرائب لها ، وخاض عدة معارك الا أن الدولة العثمّانية نجحت في القضاء على حكمه عام ١٧٧٥ م.

٣. الاشراف في الحجاز.

س : ما أبرز انجازات الاشراف في الحجاز بامارة مكة ؟

١- تتمّع الأشراف الهاشميون بوضع خاص انطلاقاً من مكانتهم الدينية والتاريخية التي تعود إلى الرسول صلى الله عليه وسلّم.

٢- ينحدر الهاشميون اشراف مكة وآل البيت من اصولهم العربية العدنانية.

٣- كان لمركزهم وشرعيتهم الدينية والتاريخية وتواصل خدمتهم للعرب والمسلمين أثره الممتد على مدى التاريخ.

٤- للهاشميين عبر التاريخ موقعهم بين قبائل العرب باعتبارهم قادة إصلاح ومشورة.

٥- سعت الدولة العثمّانية للحصول على اعتراف الاشراف بسيادة الدولة العثمّانية على الحجاز منذ عهد جددهم الشريف ابي نمي.

٤. الدولة الزيدية في اليمن.

س : حدّد تاريخ تأسيس الدولة الزيدية في اليمن.

ظهرت في أواخر عام ١٥٩٧م على يد الإمام القاسم الزيدي (١٥٩٧ - ١٦٢٠ م).

س : ما أبرز انجازات الدولة الزيدية في اليمن ؟

١. تمكّن الإمام القاسم الزيدي من فرض سيطرته على معظم الاقاليم الشمالية بين صعدة وصنعاء ولقب بأمرير المؤمنين.

٢. ناصب العثمانيين العداء وحاربهم ، واعلن انفصاله واستقلاله عن الدولة العثمّانية ، وبعد وفاته بايع اتباعه ابنه محمّد الذي تمّ في عهده اخراج العثمانيين من اليمن عام ١٦٣٥م.

٥. الأسرة البوسعيدية في عُمان.

س : ما أبرز الانجازات التي حدثت في فترة الأسرة البوسعيدية في عُمان ؟

١. تصدّى اليعاربة للغزو البرتغالي وحرروا بلادهم في منتصف القرن ١٧م.

٢. نجح احمد بن سعيد بتأسيس حكم الأسرة البوسعيدية عام ١٧١٤م.

٣. اقاموا معاقل لهم في ممباسة وزنجبار (تنزانيا) حتى سواحل مدغشقر.

٤- نجح العُمانيون في بناء اسطول كبير سيطر على معظم أنحاء الساحل الإفريقي الشرقي من القرن الإفريقي (الصومال وجيبوتي) إلى مضيق موزنبيق ، وامتد نفوذهم في القارة الإفريقية إلى منابع النيل والكونغو.

٦. الدولة السعدية في مراكش.

س : حدّد مكان ظهور الدولة السعدية.

ظهرت في المغرب الأقصى (مراكش) ، ولم تخضع لسلطة الدولة العثمانية.

س : ما أبرز انجازات الدولة السعدية في مراكش ؟

١- حملت لواء المقاومة ضد الإسبان والبرتغاليين.

٢- تعاقب على حكمها ثلاثة عشر سلطاناً حكموا ما يقارب القرن ونصف القرن.

٣- حكم من بعدهم الأشراف العلويون الذين لا زالوا يحكمون المملكة المغربية إلى الوقت الحاضر.

الفصل الثاني : مفهوم النهضة العربية الحديثة وعواملها

س : ما الأمور التي رافقت النهضة العلمية والأدبية في أوروبا في القرن الثامن عشر الميلادي؟

١- الاكتشافات الجغرافية. ٢- الثورة الصناعية. ٣- الحركة الاستعمارية التي أعطت أوروبا مركز القيادة للعالم بأسره.

س : وضّح المقصود بالنهضة العربية الحديثة.

سلسلة التحويلات الفكرية والسياسية التي أدت إلى تنبّه العرب إلى ماضيهم المجيد وادراكهم واقعهم المتجدد وسعيهم لإحياء الماضي وبعثه بما فيه من أصالة وتراث عربي وإسلامي مجيد، والعمل على تجاوز هذا الواقع والتحديات الداخلية والخارجية من أجل مستقبل أفضل.

س : ما عوامل ظهور النهضة العربية الحديثة ؟

١- التأثير بالفكر الأوروبي. ٢- ظهور الجمعيات والأحزاب السياسية.

٣- مساوئ حكومة الاتحاديين. ٤- الفكر القومي للشريف الحسين بن علي.

أولاً : التأثير بالفكر الأوروبي

١- الحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشام (١٧٩٨ - ١٨٠١ م)

س : ما الآثار التي تركتها الحملة الفرنسية ؟

١- نبّهت العرب إلى الفرق الشاسع بين ما هم عليه من ضعف وتأخر وما عليه الغرب من تقدّم المجالات في العلمية والاقتصادية والعسكرية.

٢- أحداث نهضة سياسية تمثّلت في مقاومة أهل مصر وبلاد الشام للحملة ببسالة ممّا عزّز روح المقاومة وثقتهم بانفسهم وبحقهم المشاركة بالحكم.

٣- ادخال مظاهر الحضارة الأوروبية الفكرية ومفهوم الدولة الحديثة.

٢- إصلاحات محمد علي باشا

س : وضّح المقصود بمحمد علي باشا.

من أصل ألباني ، حكم مصر في الفترة ١٨٠٥ - ١٨٢٠م وسع حكمه بضم السودان وحاول الاستقلال عن الدولة العثمانية ، والسيطرة على بلاد الشام والأناضول ، استمر حكم اسرته في مصر حتى ٢٣ تمّوز ١٩٥٢م بإلغاء الملكية ، وإعلان قيام الجمهورية في مصر.

س : كيف اسهمت إصلاحات محمد علي باشا في ظهور النهضة العربية ؟

أ (المجال العلمي :

١- الاستعانة أولاً بالاطالبيين دون الانجليز والفرنسيين خشية تغلغل نفوذهم السياسي.

٢- استقدام الخبراء والفنيين الفرنسيين الا بعد عام ١٨٢٠م.

٣- توالى البعثات العلمية المصرية إلى فرنسا وغيرها من الاقطار الأوروبية لدراسة العلوم النظرية والتطبيقية.

س : ما نتائج البعثات العلمية التي تمّ ارسالها الى فرنسا ؟

١ (الانفتاح على حضارة الغرب.

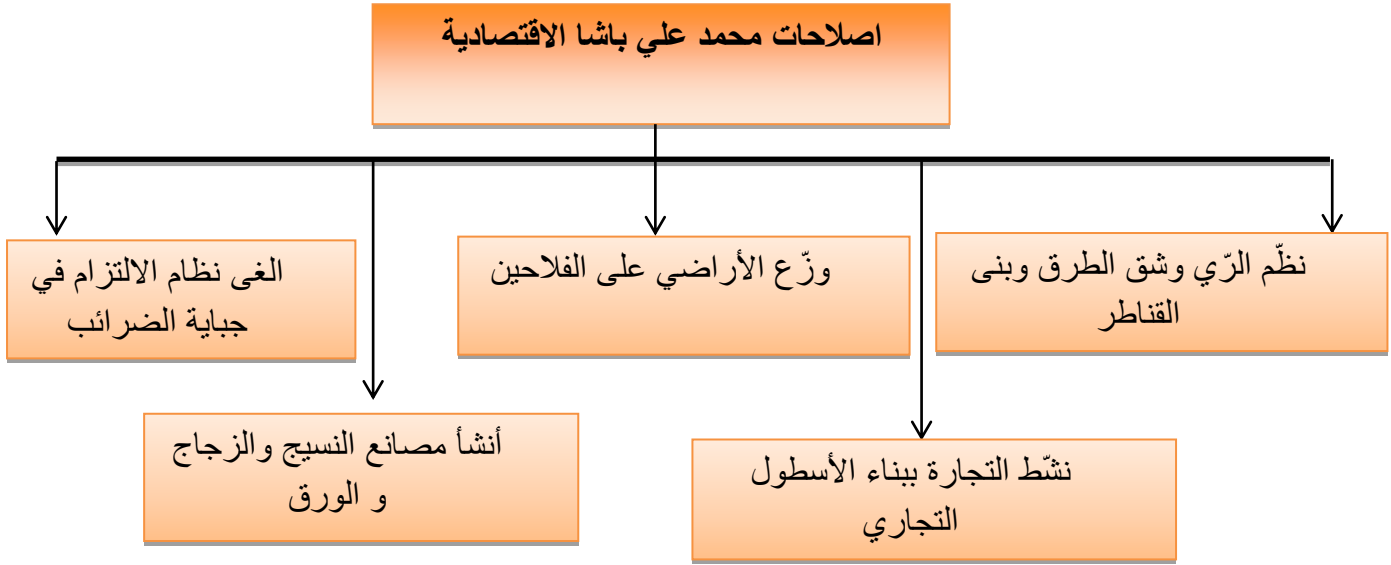
٢ (وترجمة العديد من المؤلفات العلمية والأدبية ، والفنية الغربية.

٣ (و تدريس العلوم الحديثة في المعاهد والمدارس التي أنشأها محمد علي وخلفاؤه على النمط الأوروبي ، ومنها مدرسة الألسن عام ١٨٣٥م وتولّى الإشراف عليها الشيخ رفاعة الطهطاوي الذي ترجم إلى العربية تاريخ اليونان وأخبار الأمم السابقة كالبابليين و المصريين.

٤ (كما تمّ إنشاء عدد من الكليات لتدريس مختلف العلوم كالعلوم البحرية ، والطبية والصيدلانية ، وأنشأ المطبعة الأهلية في بولاق عام ١٨٢١م التي ساهمت في نشر العديد من الكتب العربية القديمة ، وإيصال المؤلفات الحديثة إلى أيدي المثقفين العرب فكان لها دور كبير في النهضة الفكرية العربية الحديثة.

س : وضّح المقصود برفاعة الطهطاوي.

ولد في طهطا بمصر ، حفظ القرآن الكريم و درس الفقه والنحو ، التحق بالأزهر في عام ١٨١٧م ، وشملت دراسته في الأزهر الحديث والفقه والتفسير والنحو والصرف ، أصدر جريدة الوقائع المصرية باللغة العربية وله عدة مؤلفات ، من بينها كتاب تخلص الأبريز في تخلص باريز.



٣- الارساليات التبشيرية في البلاد العربية

س : علل : تُعدّ الإرساليات التبشيرية من أقوى أدوات الغزو الثقافي.

لأنها بدأت تفد إلى بلاد الشام في القرن السابع عشر الميلادي ، وكان معظم المبشرين من أتباع المذهب الكاثوليكي والبروتستانتية ، وشهد القرن التاسع عشر الميلادي حركة تبشيرية واسعة في البلاد العربية ، وعلى الرغم من الدور السلبي للإرساليات التبشيرية وخدمتها للاستعمار ، إلا أنه كان لها دور في النهضة القومية عند العرب.

س : بين الآثار الايجابية والسلبية للإرساليات التبشيرية في البلاد العربية.

أ (الآثار الايجابية :

١- إنشاء المدارس والمعاهد الحديثة على غرار المدارس والمعاهد الأوروبية في أماكن متفرقة من البلاد العربية ، ومن أشهر ما أنشأته الإرساليات التبشيرية (الكلية السورية) التي أنشأها المبشرون البروتستانت عام ١٨٤٧م ، وكانت تدرس العلوم باللغة العربية في بداية عهدها ، وفي العام نفسه أنشأ هؤلاء المبشرون (الجمعية السورية) في بيروت لنشر العلوم والفنون بين العرب.

٢- ترجمة كتب التراث والتاريخ العربي وكتب اللغة العربية وآدابها ونشرها.

٣- تخريج مجموعة من الأدباء ممن نادوا بالثورة على الظلم وتحقيق الاستقلال من أمثال : بطرس البستاني وناصر اليازجي وإبراهيم اليازجي.

٤- إنشاء المطابع و الصحف والمجلات فكان لها دور إيجابي في نشر اللغة العربية وبث الوعي القومي.

ب (الآثار السلبية :

١- إثارة الخلافات الطائفية مما أدى إلى تفتيت وحدة المجتمع العربي.

٢- التمهيد للاستعمار والتعاون معه لتنفيذ مخططاته.

س : متى بدأ اهتمام الأوروبيين بالإنتاج الفكري العربي والإسلامي ؟

يعود إلى العهود الإسلامية الأولى ، وأخذ الاهتمام يزداد مع الزمن فكان من العوامل الرئيسة في قيام النهضة الأوروبية في مطلع العصور الحديثة ، وكانت الأندلس حلقة الوصل بين الغرب المتأخر والشرق العربي الذي تشع جوانبه بالحضارة والمعرفة.

س : وضّح المقصود بالاستشراق.

ي اتجاه فكري يُعنى بدراسة حضارة الأمم الشرقية بصفة عامة وحضارة الإسلام والعرب بصفة خاصة ، وقد كان مقتصرًا في بداية ظهوره على دراسة الإسلام واللغة العربية ، ثم اتسع ليشمل دراسة الشرق كُله ، بلغاته وتقاليده وآدابه ، فالمستشرقون هم علماء الغرب الذين اعتنوا بدراسة الإسلام واللغة العربية ، ولغات الشرق وأديانه وآدابه.

س : ما أهداف الاستشراق ؟

١) في البداية ثقافية خالصة تمثلت في الاطلاع على ثقافة العرب ودراسة لغتهم للأخذ بأسباب حضارة جديدة ، من خلال نشر المؤلفات العربية وترجمتها إلى اللغة اللاتينية.

٢) وفي النصف الثاني من القرن السادس عشر الميلادي أنشأ الرهبان اليسوعيون مدرسة لتعليم اللغة العربية وآدابها في روما ، وأخذت الإرساليات التبشيرية في البلاد العربية تنقل المؤلفات العربية إلى أوروبا ، ثم تحولت الأهداف إلى دينية.

٣) ومنذ القرن الثامن عشر الميلادي تحوّلت إلى أهداف سياسية واقتصادية.

٤) بعدها انتقل الاهتمام بالآثار الفكرية عند العرب من الكنيسة إلى الدول الأوروبية ، فقد أنشأت فرنسا مدرسة لتعليم اللغات الحديثة في باريس عام ١٧٩٥م ، وسارت بقية الدول الأوروبية على هذا النهج ، وكان الغرض من ذلك استغلال ثروات الشرق ، واحتلال مناطقه ، وربط أجزائه بأوروبا ، فظهر العديد من المستشرقين ممن تعلموا اللغة العربية في المدارس والمعاهد الغربية ، وتمكّن بعضهم من زيارة البلاد العربية وجمع العديد من المخطوطات التي عادوا بها إلى أوروبا فحقّقوها ونشروها ، وألفوا الكتب العديدة في تاريخ العرب وعلومهم وآدابهم ، فاستفادوا وأفادوا ، وأيقظوا الهمم وبعثوا العزائم ، فساعد ذلك في تنبّه العرب والغرب إلى تراث العرب المجيد.

ثانيًا : الجمعيات والأحزاب السياسية :

س : ما أسباب شعور عدد من المفكرين السياسيين والعلماء والمصلحين بالفجوة الواسعة بين التفوق السياسي والعلمي لأوروبا من جهة والتأخر والضعف الذي تعانيه البلاد العربية في المجالات كافة من جهة أخرى.

١) كان الاحتلال العسكري الأوروبي الذي حلّ ببعض البلاد العربية والإسلامية ابتداء من الثلث الأول من القرن التاسع عشر الميلادي.

٢) عجز الدولة العثمانية عن مواجهة هذا التحدي أن شعر عدد من المفكرين السياسيين والعلماء والمصلحين بالفجوة الواسعة بين التفوق السياسي والعلمي لأوروبا من جهة والتأخر والضعف الذي تعانيه البلاد العربية في المجالات كافة من جهة أخرى ، فكان لهم دور بارز في النهضة الفكرية العربية ، وأيقظوا بخطبهم وكتاباتهم التي نشروها في الصحف والمجلات الإحساس القومي عند الأمة العربية ودعوتهم للتحرّر والاستقلال.

س : ما نتائج النهضة الأدبية ؟

١ (تأسيس جمعيات علمية ، و أندية أدبية.

٢ (تأسيس أحزاب سياسية سرية وعلنية تنادي بحقوق العرب والإصلاح والمساواة مع الأتراك في نطاق الدولة العثمانية ، ومن الأمثلة عليها الجمعية السورية ، وجمعية الآداب والعلوم ، والجمعية القحطانية ، والجمعية العربية الفتاة ، وحزب اللامركزية الإدارية.

س : اذكر مطالب الجمعيات والأحزاب السياسية وآثارها في النهضة العربية الحديثة.

أولاً : المطالب :

١. استقلال البلاد العربية من أي سلطة أجنبية. ٢- اعتبار اللغة العربية لغة رسمية كاللغة التركية في المعاملات جميعها.
٣. إعلاء شأن العرب ، ورفع مستواهم المعيشي والمساواة مع الأتراك. ٤. رفع القيود التي تحد من حرية التعبير.
٥. المناداة بتطبيق اللامركزية في الولايات العربية.

ثانياً : الآثار :

١. إذكاء الوعي القومي العربي.
٢. الحفاظ على اللغة العربية ، والإسهام في التوعية الثقافية.
٣. وضع البرامج السياسية لإنقاذ البلاد العربية من سياسة التتريك والحفاظ على الهوية العربية.
٤. مشاركة العرب في السياسة والحكم.

ثالثاً : مساوئ حكومة الاتحاديين

س ما الطابع التي اتخذته الحركة العربية في مراحلها الأولى ؟

اتخذت طابع الحركة الإصلاحية التي تسعى إلى قيام حكم ذاتي للعرب أكثر من سعيها إلى الاستقلال التام حرصاً منها على الرابطة الإسلامية ، إلا أن حكومة الاتحاد والترقي قامت بعزل السلطان عبد الحميد الثاني عام ١٩٠٩ م ، وعيّنت محمد رشاد سلطاناً بالاسم ، فسيطروا على السلطة.

س : ما الممارسات السلبية التي قامت بها جمعية الاتحاد والترقي اتجاه رعايا الدولة العثمانية من غير الأتراك ؟

- ١- مارسوا سياسة عنصرية متعصية للعنصر التركي (سياسة التتريك) فجعلوا المناصب العليا في الإدارة والجيش بيد الأتراك.
- ٢- وشدّدوا من قبضة الحكم المركزي التركي.
- ٣- وأجبروا القوميات المختلفة في الدولة على تعلم اللغة التركية و جعلوها لغة العلم في المدارس.
- ٤- وفرضوا الضرائب الباهظة.
- ٥- وطالب بعضهم بطرد العرب من أوطانهم ، وتوطين جاليات تركية بدلا منهم.

٦- نقل الضباط العرب إلى المناطق البعيدة.

٧- وتشجيع الصحافة التي تمّجد تعصّبهم لقوميتهم الطورانية ،

س : ما نتائج ممارسات جمعية الاتحاد والترقي السلبية ؟

اصطدمت هذه السياسة مع مصالح العرب وتمسّكهم بقوميتهم ودينهم ولغتهم ، ولعل هذه الخطوة لعبت دورا هاما في إثارة المشاعر القومية ضد الحكم التركي في دولة متعدّدة العناصر والقوميات.

هل تعلم : أن الاتحاديّين تحكّموا في انتخابات **مجلس المبعوثان (مجلس النواب العثماني)** بما يحقق مصلحتهم على حساب الآخرين ، فكان العرب يفوقون الأتراك بنسبة ثلاثة إلى اثنين ، ومع ذلك كان مجموع أعضاء المجلس (٢٤٥) عضوا منهم (١٥٠) من الأتراك ، و (٦٠) من العرب وما تبقى للقوميات الأخرى ، وأما الأعيان فلم يكن للعرب سوى (٣) أعضاء من بين (٤٠) عضوا.

رابعا : الفكر القومي للشريف الحسين بن علي

س : **علل :** يُعدّ الشريف الحسين بن علي رائد الفكر القومي في العصر الحديث.

لأنّ همّه الأول كان تحرير العرب ووحدهم بعد أكثر من أربعة قرون من التغييب والاستلاب ، والحسين بن علي بفكره القومي هو مرجعية فاضلة وقادرة على التعامل مع الأحداث الكبرى ومستوعبة لحركة السياسة العالمية ومدركة لطبيعة الأوزان التفاوضية في القضايا الدولية ، مما جعله ملاذا للعرب وزعيما لقضيتهم ، ويحفظ التاريخ العربي تضحياته في سبيل الاستقلال والحرية للعرب وتكريس حياته لخدمة الأمتين العربية والاسلامية والدفاع عن مصالحهما في كل المحافل الدولية.

س : **ما مظاهر الفكر القومي عند الشريف الحسين بن علي كما ظهرت في مراسلاته مع السير (مكماهون) ، وخطاباته للسلطان العثماني ، ومنشورات الثورة العربية الكبرى ؟**

١- التأكيد على استقلال البلاد العربية ، والتمسّك بالوحدة العربية.

٢- شمولية النهضة العربية لتشمل كل عربي صادق لوطنه مخلص لقومه.

٣- أمة العرب واحدة لا فرق بين أحد في دينه.

٤- المواطنة الحقيقية هي الإيمان بهذا الوطن والانتماء إليه بغض النظر عن الجذور والمنابت أو أي اعتبارات أخرى.

٥- التأكيد على مبادئ الحرية والعدالة والمساواة.

٦- التأكيد على عروبية فلسطين ، ورفضه التنازل عنها.

و الأقوال الآتية توضّح الفكر القومي عند الشريف الحسين :

١- " إن هذه النهضة تشمل كائنا من كان على شرط أن يكون صادقا لوطنه مخلصا لقومه ".

٢- " لا أنتازل عن حق واحد من حقوق البلاد ، لا أقبل إلا أن تكون فلسطين لأهلها العرب ، لا أقبل بالتجزئة ، ولا أقبل بالانتداب ولا أسكت وفي عروقي دم عربي ".

٣- " الوطن هو منزلنا الكبير ، وإن أبناء الوطن هم أفراد عائلتنا الكبرى ، فما أحرانا ! أن نبذل في سبيل الوطن ، وننظمه وتنه و نزينه لراحة أبنائه ".

الفصل الثالث : الاتجاهات الفكرية للنهضة العربية الحديثة

عبّرت النهضة العربية الحديثة عن نفسها في اتجاهات عديدة تمثّلت في :

أولاً : الاتجاهات الدينية ومن هذه الاتجاهات ، حركة التجديد الإسلامي :

حاول دعاة الإصلاح من المسلمّين التوفيق بين جوهر العقيدة الإسلامية في مصادرها الأولى ، والعلوم والمبادئ الأوروبية التي أتاحت لهم فرصة الاتصال بها أو الاطلاع عليها ، فقد كان للاحتلال العسكري الغربي لبعض الأقطار العربية ، والغزو الثقافي الذي رافقه ، وعجز الدولة العثمانية عن مواجهة التحديّ الخارجي ، والفجوة الواسعة بين التقدم العلمي والتفوق الاقتصادي الأوروبي ، وما كان عليه المسلمون من تأخر في العلوم وتخلف في الحياة الاقتصادية ، أثره في نفوس المتنورين من علماء المسلمّين.

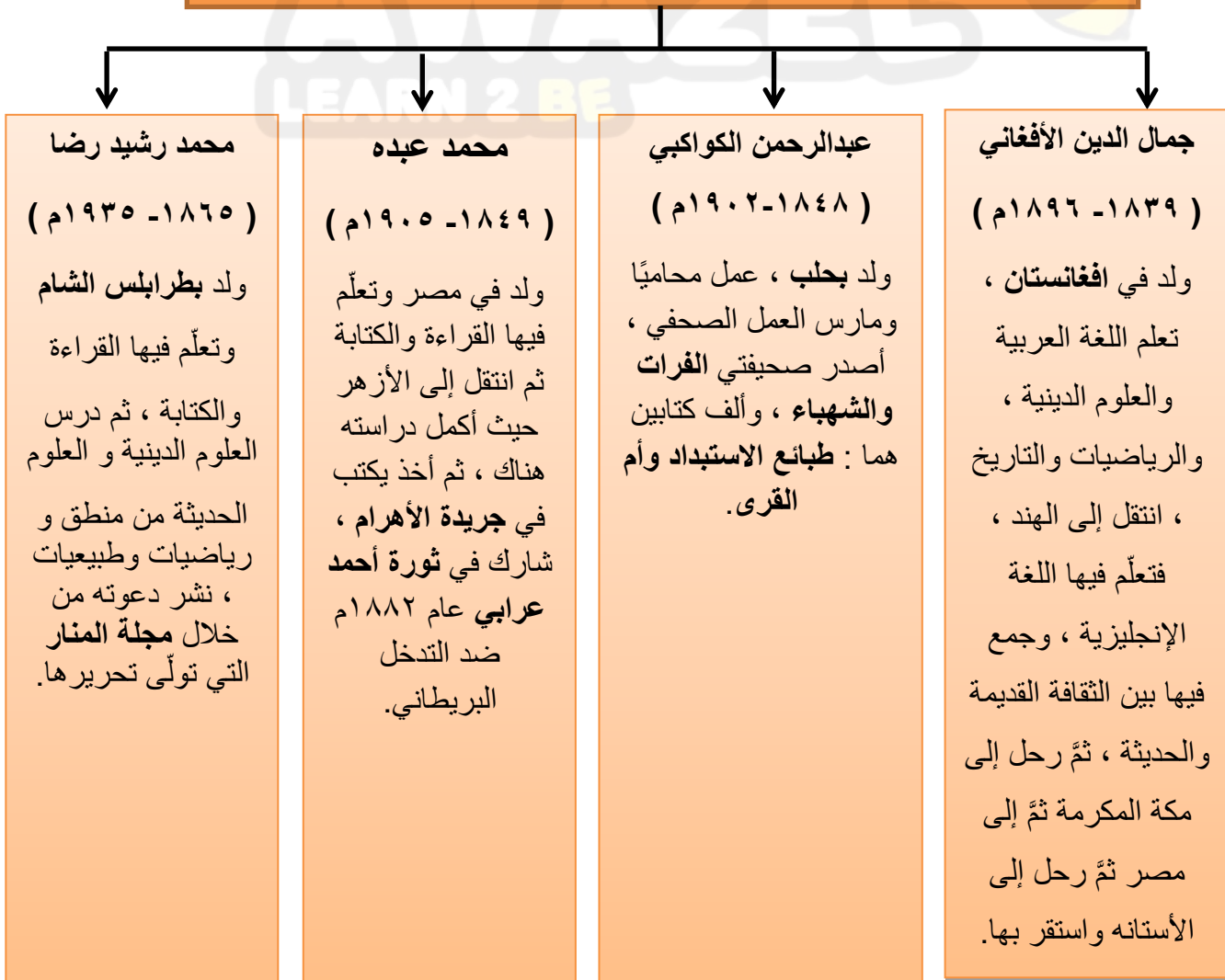
س : ما الأسباب التي أدت إلى ظهور حركة التجديد الإسلامي ؟

١- الاحتلال العسكري الغربي لبعض الأقطار العربية ، والغزو الثقافي الذي رافقه.

٢- وعجز الدولة العثمانية عن مواجهة التحديّ الخارجي.

٣- والفجوة الواسعة بين التقدم العلمي والتفوق الاقتصادي الأوروبي ، وما كان عليه المسلمون من تأخر في العلوم وتخلف في الحياة الاقتصادية ، أثره في نفوس المتنورين من علماء المسلمّين.

أشهر مفكري حركة التجديد الإسلامي ومبادئهم



من المبادئ التي دعا إليها أصحاب هذا الاتجاه :

- 1- تحرير الفكر الديني من قيود التقليد وفتح باب الاجتهاد.
- 2- التوفيق بين العلم والإيمان ، فلا خلاف بين ما جاء في القرآن الكريم والحقائق العلمية.
- 3- اطلاع المسلمين على التيارات والاتجاهات الفكرية ، ورفض تقليد الغرب دون ضرورة وبلا تمحيص وإمعان.
- 4- الإصلاح الديني هو الطريق إلى التمدن.
- 5- تولّي العرب إدارة شؤون بلادهم.

ثانيًا : الاتجاهات السياسية

كان من نتائج اتصال العرب بالغرب أن تعرفوا بالحركات السياسية وأنظمة الحكم الغربية والمبادئ التي تنادي بها تلك الحركات ، واقتبسوا مفاهيم الحرية والديمقراطية والدستور والوطن والوطنية والقومية والأمة ، وكان للشعارات التي أطلقتها الثورة الفرنسية صداها لدى العرب من حرية ومساواة وإخاء ، ولكنهم ذهلوا لما جلبته الثورة من فتن وقتل وخراب.

ومن التيارات التي مثلت الاتجاه السياسي :

1- تيار القومية العربية :

شهدت الساحة العربية خلال حكم السلطان عبدالحميد الثاني ، وحتى قيام الحرب العالمية الأولى ظهور العديد من الجمعيات الأدبية والسياسية السرية منها والعنصرية التي راحت تعبر وبدرجات متفاوتة عن طموحات العرب القومية ، وللتعرف إلى بعض هذه الجمعيات تأمل الجدول الآتي ، ثم أجب عن السؤال الذي يليه :

اسم الجمعية / الحزب	مكان التأسيس	سنة التأسيس	المؤسس / المؤسسون
جمعية بيروت السرية	بيروت	١٨٧٥م	نمر فارس ، وإبراهيم اليازجي
رابطة الوطن العربي	باريس	١٩٠٤م	نجيب عازوري
جمعية القحطانية	إستانبول	١٩٠٩م	عزيز علي المصري ، وعبد الكريم الخليل ، وعارف الشهابي ، وسليم الجزائري
الجمعية العربية الفتاة	باريس	١٩١١م	احمد قدرى ، وعوني عبد الهادي ، ورفيق التميمي
حزب اللامركزية الإدارية	القاهرة	١٩١٢م	محمد رشيد رضا ، و اسكندر عمون ، ومحب الدين الخطيب ، وحقي العظم

س : اذكر مطالب الجمعيات والأحزاب العربية في المؤتمر العربي الأول (مؤتمر باريس العربي) حزيران عام ١٩١٣م في باريس برئاسة عبد الحميد الزهراوي.

أ) أن الإصلاحات الحقيقية ضرورية وواجبة للدولة العثمانية.

ب) أن يتمتع العرب بحقوقهم السياسية و ذلك بأن يشتركوا في الإدارة المركزية اشتراكا فعلياً.

ج (دعم المطالب الاصلاحية للجمعيات العربية الاصلاحية.

د (جعل اللغة العربية لغة رسمية في الولايات العربية وفي مناقشات مجلس النواب العثماني (المبعوثان).

هـ (الخدمة العسكرية محلية في الولايات العربية في اوقات السلم.

س : ما موقف الاتحاديين من قرارات المؤتمر العربي الأول ؟

لم تتقبل حكومة الاتحاديين عقد المؤتمر بالارتياح فكانت ردة فعلها بتجنيد صحافتها وبعض رجال الدين لمهاجمته ، وعندما فشل الاتحاديون في إحباط المؤتمر أوفدوا مندوبًا عنهم إلى باريس للتفاوض مع رجال المؤتمر.

س : ما المبادئ التي تم الاتفاق عليها بين مندوب الاتحاديين والعرب ؟

أ (يكون التعليم الابتدائي والإعدادي والمعاملات الرسمية في الولايات العربية باللغة العربية.

ب (يشترط في كبار الموظفين الذين يعينون من قبل الحكومة المركزية في الولايات العربية أن يكونوا من العارفين باللغة العربية ، أما بقية موظفي الدولة فيجب أن يكونوا من الولاية نفسها.

ج (الخدمة العسكرية محلية في الولايات العربية أو في الولايات القريبة في اوقات السلم.

د (يعين ثلاثة وزراء من العرب ويشغل العرب مناصب عليا في الوزارات المختلفة.

س : هل تقيد الاتحاديون بما جاء في هذا الاتفاق ؟

لم ينفقوا واستمروا في سياسة الاضطهاد والتريك ، وتشددوا في ملاحقة أعضاء الجمعيات العربية ، ومع ذلك فإن دخول تركيا الحرب العالمية الأولى إلى جانب دول الوسط لم يمنع العرب من الوقوف إلى جانبها ، إلا أن استمرار الاتحاديين في سياستهم العنصرية وإعدام عدد من الشخصيات العربية في دمشق وبيروت وتأمير الاتحاديين على الشريف الحسين بن علي وتهجير الأسر العربية إلى مناطق الأناضول النائية وتشنيت الفرق العسكرية والقادة العسكريين من العرب في جبهات القتال البعيدة كانت أسبابا في تعجيل إعلان الثورة العربية الكبرى.

٢- تيار الوطنية

س : وضّح المقصود بالوطنية ؟

تعني حب الوطن والانتماء إليه.

س : ما عوامل ظهور تيار الوطنية ؟

أ (انتشار التعليم.

ب (إرسال البعثات العلمية إلى أوروبا.

ج (تطور حركة الترجمة والتأليف.

وكان أول من دعا إلى تيار الوطنية الشيخ رفاعة الطهطاوي الذي أسس مدرسة الألسن ، وعمل على إبراز أمجاد مصر القديمة في كتابه " مناهج الألباب المصرية في مباحج الآداب العصرية " .

ثالثاً : الاتجاهات الاجتماعية :

كان المجتمع العربي ينقصه التجانس والتماسك في العهد العثماني فما كاد القرن التاسع عشر الميلادي ينتهي حتى حلت القيم الجديدة بدلا من القيم الاجتماعية القبلية ، وقد عانى المجتمع العربي من الفرق الشاسع بين الحاكم والمحكوم.

س : إلى ماذا دعا اصحاب الاتجاه الاجتماعي (الفئة الواعية) ؟

١- الحرية والمساواة :

دعا المفكرون العرب إلى حرية التفكير والتعبير والاجتماع والحريات السياسية مثل الحياة النيابية وتطبيق الديمقراطية في الحكم ، ومحاربة الاستبداد بجميع أشكاله ، ومن أبرز من نادى بمحاربة الاستبداد عبدالرحمن الكواكبي في كتابه "طبائع الاستبداد" ، حيث عرّف الاستبداد بأنه : " صفة تطلق على الحكومة المطلقة العنان التي تتصرف في شؤون الرعية كما تشاء بلا خشية ولا حساب ولا عقاب محققين " .

٢- العدالة الاجتماعية :

من أبرز المفكرين الذين تحدثوا عن العدالة الاجتماعية رفاة الطهطاوي الذي اعتبر العمل هو الأساس للقيمة وليس رأس المال ، وكذلك المفكر احمد فارس الشدياق الذي تأثر بالاشتراكية واعتبر أن الفوارق الواسعة في الثروة تؤدي إلى غياب العدالة الاجتماعية.

٣- حقوق المرأة :

دعا رفاة الطهطاوي إلى تعليم المرأة في مصر ، ففي كتابه " المرشد الأمين لتعليم البنات و البنين " أكد الفوائد التي يستفيد منها المجتمع من تعليم المرأة ، ومن المفكرين الذين دعوا إلى إعطاء المرأة حقوقها قاسم امين في كتابه " تحرير المرأة " عام ١٨٩٩م و " المرأة الجديدة " عام ١٩٠٠م ، واحمد فارس الشدياق في كتابه " الساق على الساق " الذي تناول دور المرأة في التربية.

الفصل الرابع : الشريف الحسين بن علي رائد النهضة العربية الحديثة

س : من هو الشريف الحسين بن علي ؟

هو الشريف الحسين بن علي بن محمد بن عبد المعين من ذوي عون ، ولد في استانبول عام ١٨٥٤م وتوفي عام ١٩٣١م رحل مع والده إلى مكة عام ١٨٥٥م ، وله أربعة أولاد هم : علي وعبد الله وفيصل وزيد ، ونظرا لمكانته الدينية ونسبه الممتد للرسول محمد صلى الله عليه وسلم ، وفكره القومي وتضحياته في سبيل العروبة والإسلام ، جاء إجماع زعماء العرب ومفكريهم على زعامته بقيادة الحركة القومية ، والنهضة العربية الحديثة.

- كان السياسة الاتحاديين ومظالمهم ، التي تمثلت في قيام جمال باشا بأعمال اضطهاد واعتقال ونفي للزعماء العرب ، وإعدام بعض القادة في دمشق وبيروت ، وتدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد العربية ، سبب باتخاذ أحرار العرب قرارهم في الانفصال عن الأتراك ، ومبايعة شخصية لها مكانتها عند العرب تتولى قيادة النهضة العربية الطامحة إلى الحرية ، فتوجهوا إلى الشريف الحسين بن علي وعقدوا عليه آمالهم.

س : بين أسباب زعامة الشريف الحسين بن علي للنهضة العربية الحديثة.

١- ونظرا لمكانته الدينية ونسبه الممتد للرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

٢- وفكره القومي وتضحياته في سبيل العروبة والإسلام.

أولاً : الشريف الحسين بن علي والياً على الحجاز

تسلم الشريف الحسين ولاية الحجاز في الأول من تشرين الثاني عام ١٩٠٨م ، وعند مغادرته استانبول قال له السلطان : " اسأل الله أن يجازي من حال بيني وبين الاستفادة من مواهبك الهاشمية وإني لست بالأمين على الدولة من هذه الفئة المتغلبة " ، وعند وصوله إلى الحجاز استقبلته وفود من مختلف مدنها ، وكان من بينهم وفد يمثل حزب الاتحاد والترقي الذي ما إن سمع رد الشريف الحسين بن علي علي كلمتهم في استقباله قائلاً لهم : " لقد حظيت بمقام أسلافي وآبائي على الشريعة التي بايع بها الشريف أبو نمي السلطان سليم الأول ، وأن هذه بلاد الله لا تقام فيها غير شريعة الله " ، حتى كتبوا إلى استانبول أن الشريف الحسين لا يعبأ بأحد ولا يقر بدستور ولا يؤمن بتجديد.

س : بين السياسة التي اتبعها الشريف الحسين بن علي في الحجاز.

١- جرأته في قول الحق ساهمت في عزل خمسة ولاة أترك خلال ثمانية أعوام.

٢- توطيد علاقته مع أهل الحجاز وأعيانهم.

٣- النظر في أحكام القضاة في الأحوال الشخصية أو الحقوق المدنية.

ثانياً : مكانة الشريف الحسين بن علي

١- تمنع الشريف الحسين بن علي بمكانة مرموقة ومقام رفيع المستوى في نفوس العرب والمسلمين منذ أن تولى إمارة مكة عام ١٩٠٨م.

٢- فهو سليل الدوحة النبوية الشريفة التي تحظى بالاحترام والتقدير لدى العرب والمسلمين كافة ، وهو أمير مكة وشريفها.

٣- ونظرًا لمكانة الشريف الحسين بن علي الدينية والتاريخية ، وجرأته في الحق وتضحياته في سبيل العروبة والإسلام ، وفكره الهادف نحو نهضة عربية وتحرير العرب من الظلم والطغيان ، أرسل إليه نواب العرب في مجلس المبعوثان بايعونه بالرئاسة.

س : اقرأ النص الآتي ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

إلى السيد السند المعظم والشريف الأعظم الحسين أمير مكة أدامه الله

" نحن نواب العرب في مجلس المبعوثان ، نقرك على إمارة مكة ، ونعترف لك دون سواك بالرئاسة الدينية على جميع الأقطار العربية ، لأنك الآن خلاصة بيت الرسول - صلى الله عليه وسلم - وإجماعنا هذا هو نيابة عن أهل بلادنا ، والله يحفظك لأمتك ويساعدك لدفع الشر عن دينك "

قدي قلجعي ، الثورة العربية الكبرى ، ص (١٤٥)

- أ) ما المقصود بالرئاسة الدينية ؟ إمارة مكة المكرمة.
- ب) لماذا تمّ اختيار الشريف الحسين بن علي دون سواه للرئاسة الدينية على الأقطار العربية جميعها ؟
لأنه خلاصة بيت الرسول - صلى الله عليه وسلّم -.
- ج) ماذا تستنتج من النص ؟ اجماع العرب على شخص الشريف الحسين بن علي.

- وكتب إليه السيد طالب النقيب رئيس جمعية البصرة : " نحن على استعداد لأن نثور معكم إن أردتم خلع النير الذي يطوق العرب وإن شئتم تحريرهم من ربة الاستعمار... وهم يعترفون بسيادتكم خليفة للنبي صلى الله عليه وسلّم - وحاميا وحيدا ومسؤولا عن البلاد العربية " ، وتلقى الشريف الحسين بن علي رسالة شفوية من قادة الحركة العربية في سورية يطالبونه فيها بتزعم حركتهم.

س : ما المقصود بالثير الذي يطوق العرب ؟ الأتراك.

- وعندما زار الأمير سعيد الجزائري مكة و التقى بالشريف الحسين بن علي قال له : " ولكنك يا شريف أنت ثاني رجل في الدولة العلية (العثمانية) بعد الخليفة ، وإذا حدث للحكومة حادث فلا أحق منك أن يتقلدها لنسبك من رسول الله -صلى الله عليه وسلّم - ولمقامك العظيم عند جميع المسلّمين ، ومن لنا أمير غيرك إذا أصيبت الخلافة ؟ "

س : ما المقصود بالدولة العلية ؟ الدولة العثمانية.

- ويقول الأمير مصطفى الشهابي : " ويتضح من ذلك أن أسرة الحسين الهاشمي ، كانت يومئذ أعلم الأسر العربية الحاكمة بماهية القضية العربية ، وبمداها البعيد وبأفقها الواسع فلا غرابة إذن أن يلجأ رجال القضية العربية إليه " .

- قاد الشريف الحسين بن علي حركة النهضة العربية ضد الأتراك بوصفه زعيماً للعرب ، وحامياً للاسلام ، و لم يقتصر الترحيب بزعامته على الجمعيات في بلاد الشام بل شمل أمراء الجزيرة العربية ، أمثال عبدالعزیز بن سعود سلطان نجد ، والشريف الادريسي حاكم عسير ، والسيد علي الميرغني أكبر زعيم ديني في السودان.

- ويتضح أن الشريف الحسين بن علي لم ينصب نفسه زعيماً للعرب في قيادة النهضة العربية ولكن العرب أحزاباً و جمعيات و نواب و حكاماً وشخصيات دينية وأدبية ، هم الذين أرادوه زعيماً لهم ، وليس أبلغ من ذلك مما قاله الشريف الحسين بن علي عام ١٩١٥م للسيد علي الميرغني : " ان العرب هم الذين أجبروني لكي أتولى أمر مستقبلهم " ، وكذلك ما جاء على لسان الأمير فيصل بن الحسين : " لقد أصبح والذي زعيماً للحركة القومية العربية نزولاً عند رغبة فرعي الحركة العربية في سوريا والعراق اللذين بعثا بنداؤه إليه ليتزعم حركتهم " .

ثالثاً : الشريف الحسين بن علي والأتراك

كان لصفات الشريف الحسين بن علي التي تمثلت بقوة الشخصية ، وحسن السياسة و استقلال الرأي ، والاضطلاع بأعباء المنصب الذي عهد به إليه ، والتمسك بصلاحياته ومسؤولياته ، السبب في بدء النزاع بينه وبين ممثلي حزب الاتحاد والترقي في الحجاز ، فقرّر حزب الاتحاد والترقي في إستانبول التخلص منه إلا أن الحزب تراجع عن ذلك

س : ما أسباب تراجع حزب الاتحاد والترقي عن التخلص من الشريف الحسين بن علي ؟

١- قرب إعلان الحرب العالمية الأولى.

٢- المكانة التي يتمتع بها الشريف الحسين بن علي عند العرب والمسلمين.

٣- حاجة الأتراك إلى معونة الشريف الحسين بن علي.

س : اقرأ النص الآتي ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

أرسل الشريف الحسين بن علي إلى السلطان محمد رشاد الرسالة الآتية :

" إن دخول الحرب إلى جانب ألمانيا يشكل خطرا عظيما ، لعدم وجود حدود برية مشتركة معها وبذلك لا نستطيع إمداد الجيوش العثمانية بالمعدات التي تحتاج إليها ، وعدا هذا فالاقطار المترامية إلى الجنوب من جسم الدولة ، كاليمن والبصرة والحجاز ، محاطة من كل جانب بقوات بحرية لدول الأعداء ، وقد تتكل الدولة على حمية أهلها ، وهم ليسوا منظمين ولا مسلحين بالشكل الذي يستطيعون معه مقاتلة جيوش أوروبا المنظمة ... إنني أستحلف جلالتكم بالله ألا تدخلوا الحرب ، وأن تعلموا بأنني أعتقد في كل من يرى الحرب إلى جانب الألمان ، عدم التمييز أو الخيانة العظمى ."

الملك عبدالله بن الحسين ، الآثار الكاملة ، ص (١٠٩)

أ) أستخلص أسباب معارضة الشريف الحسين بن علي دخول الدولة العثمانية الحرب إلى جانب ألمانيا .

١- عدم وجود حدود برية مشتركة معها وبذلك لا نستطيع إمداد الجيوش العثمانية بالمعدات التي تحتاج إليها .
٢- وعدا هذا الاقطار المترامية إلى الجنوب من جسم الدولة ، كاليمن والبصرة والحجاز ، محاطة من كل جانب بقوات بحرية لدول الأعداء .

ب) برأيك ، ماذا يقصد الشريف بقوله : " وقد تتكل الدولة على حمية أهلها " ؟ فزعة أهلها .

س : بماذا وصف الشريف الحسين بن علي من يود الوقوف في الحرب إلى جانب الألمان ؟
عدم التمييز أو الخيانة العظمى .

- وعندما التقى الشريف الحسين بن علي مع الوالي التركي وهيب باشا في الطائف ، وسأله عن رأيه في المشاركة بالحرب ، قال له : " إنني لست خائنا حتى أشير على الدولة بأن تدخل هذه الحرب التي لا ناقة لها فيها ولا جمل ، فكان رد الوالي هي ورقة نريد أن نقذف بها على مائدة الميسر ، فقال الشريف : عجيب أباأمة تقامرون؟! "

رابعاً : الشريف الحسين بن علي وبريطانيا

- كان السير هنري مكماهون المعتمد البريطاني في مصر يظن في بداية مراسلاته مع الشريف الحسين بن علي أنه يفاوض أميراً طامحاً يمكن اغرائه بالألقاب ، و ترضيته بالتملق و الإطراء و المديح ، فأجابه الشريف الحسين بن علي : " اما هدفنا يا فخامة الوزير فهو أن نضمن إلى أن الشروط الأساسية لتأمين مستقبلنا (العرب) ، ستبنى على أساس الحق والواقع لا على الإسراف في تميميق العبارات والألقاب " ، وأراد مكماهون أن يلهيه عن القضايا الأساسية التي تتعلق بتعيين حدود الدولة العربية والاعتراف باستقلالها كوحدة كاملة ، بالتلويح له بالخلافة ، معتقدا أن طموحاته الشخصية قد تلهيه عن طموحاته القومية ، فأجابه الشريف في شيء من التهكم : " أما الخلافة فالله يرحمها ويحس عزاء المسلمين فيها " .

- وقد حاول السير مكماهون مع تأكيده على حسن نوايا بريطانيا تجاه العرب ، وموافقته على قيام دولة عربية ، التهرب من بحث مسألة الحدود ، بحجة أن ظروف الحرب لا تسمح بذلك ، لاسيما وأن بعض هذه الحدود ما تزال في يد الأتراك ، فرد عليه الشريف الحسين بن علي : " إن هذه الحدود المطلوبة ليست لرجل واحد نتمكن من إرضائه و مفاوضته بعد الحرب ، بل هي مطالب شعب يعتقد أن حياته في هذه الحدود وهو متفق بأجمعه على هذا الاعتقاد ... ، وأنا على ثقة أنكم لا تشكون قط بأنني لست أنا شخصيا من يطلب تلك الحدود ... بل هي مطالب شعب بأسره " .

الوحدة الثالثة : الاستعمار والأطماع الأوروبية في الوطن العربي

الفصل الأول : الاستعمار (مفهومه ودوافعه وأشكاله)

أولاً : الاستعمار (مفهومه وتطوره)

س : وضّح المقصود بالاستعمار.

الاستعمار لغة : مشتق من الفعل استعمر ، واستعمر الإنسان الارض أي عمرها لقوله تعالى : (وَأَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ **وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا**) سورة هود ، الآية (٦١) أي جعلهم ساكنيها وعَمَّاراً لها ، والاصل اللغوي يفيد طلب التعمير والسعي لتحقيق العمران ، لكن الواقع لا علاقة له بالمعنى اللغوي ، لأن الاستعمار اصطلاحاً : هو حركة توسّع من جانب الدول القوية على حساب دول اخرى ضعيفة من اجل إخضاعها بالقوة بهدف نهب ثرواتها الطبيعية وتسخير مواردها البشرية في خدمة مصالحها.

- الاستعمار ظاهرة بشرية قديمة ، فقد شهد العالم القديم قيام إمبراطوريات استعمارية ضخمة كالأمبراطوريتين الفارسية والرومانية ، أما الاستعمار الحديث (الرأسمالي) فقط ارتبط بظهوره بثلاثة عوامل : الاكتشافات الجغرافية ، والنهضة الأوروبية ، والثورة الصناعية.

ثانياً : دوافع الاستعمار الأوروبي

س : وضّح دوافع الاستعمار الأوروبي.

١- الدوافع السياسية والعسكرية :

س : من دوافع الاستعمار الأوروبي الدوافع السياسية والعسكرية ، وضّح ذلك.

أ) تنافس الدول الاستعمارية فيما بينها للسيطرة وتحسين المركز الدولي للدولة وسّع ذلك نفوذها في العالم ،

وجعلها أكثر قدرة على التحكم في القرارات الدولية وتوجيهها لصالحها ، ومن الأمثلة على هذا التنافس السياسي :

١- تمويل بعثات الاكتشافات الجغرافية الأوروبية التي استهدفت البحث عن المناطق الاستراتيجية.

٢- تأسيس الشركات التجارية بهدف تعزيز قوة البلاد المستعمر مثل شركة الهند الشرقية الهولندية عام ١٦٠١ م ، ثم شركة الهند الشرقية البريطانية التي طردت الهولنديين من المنطقة عام ١٦٠٢ م ، وشركة الهند الغربية الهولندية عام ١٦٢٢ م وزاد التنافس الاستعماري بين بريطانيا وفرنسا ، عندما أسست فرنسا عام ١٦٦٤ م بتأسيس شركة الهند الشرقية الفرنسية ، وهذا أدى إلى حروب مستمرة بينهما.

٣- سعي الدول الأوروبية الكبرى نتيجة هذا التنافس الاستعماري إلى تكثف ضد دولة ما أو مجموعة من الدول التي تحاول بسط السيطرة على بقية الدول ، وهذا أوجد ما يسمّى بنظرية توازن القوى.

س : ما المقصود بنظرية توازن القوى ؟

مصطلح ظهر بعد مؤتمر فيينا عام ١٨١٥ م للحد من التنافس الاستعماري السياسي بين الدول الكبرى من خلال اتحاد الدولة أو مجموعة الدول المحيطة ازاء نمو دولة ما أو مجموعة دول منافسة لها ، ويمكن اعتبار مؤتمر برلين الذي عقد عام ١٨٨٤ م مؤشراً على ذلك ، وكان الهدف من هذا المؤتمر تقسيم القارة الإفريقية بين الدول الأوروبية لاستعمارها وللمنع الصدام بين القوى الاستعمارية بسبب الصراع والتنافس فيما بينها على مناطق النفوذ.

ب) السيطرة على طرق المواصلات العالمية والمواقع الاستراتيجية المتمثلة بالمضائق والقنوات المائية والموانئ البحرية الكبيرة والجزر المهمة ، فساعد ذلك على إحكام قبضة الدولة المستعمرة على هذه المناطق.

الأهمية الاستراتيجية للوطن العربي

إشرافه على البحار
والمحيطات المهمة وتحكمه
بعدد من المضائق والقنوات
المائية التي تُسهم في
تسهيل الملاحة البحرية.

موقعه المتوسط جعله
حلقة وصل بين قارات
العالم القديم الثلاث :
آسيا ، إفريقيا ، أوروبا.

وجود الثروة النفطية فيه
وحاجة الدول الصناعية في
شرق اسيا وأوروبا وأمريكا
لهذه الثروة الهامة.

س : وضح المقصود بكل من الآتي :

- ١- الموقع الإستراتيجي : هو مصطلح جغرافي يستخدم للتعبير عن الموقع أو المكان الذي يحتل أهمية وفائدة ومكانة سياسية ، أو عسكرية ، أو اقتصادية ، أو جميعها معًا على المستوى المحلي ، أو الإقليمي ، أو العالمي.
- ٢- المضيق : هو عبارة عن ممر مائي طبيعي يصل بين مسطحين مائيين كبيرين ، كما أنه يقع بين مساحتين كبيرتين من اليابسة ، ويمكن استخدام مصطلح ممر مائي أو قناة على المضيق وكلها كلمات مرادفة لبعضها.



٢- الدوافع الاقتصادية للاستعمار الأوروبي :

س : ما الدوافع الاقتصادية للاستعمار الأوروبي ؟

أ) الحصول على المواد الأولية للصناعة.

ب) البحث عن الأسواق التجارية لتصريف الإنتاج.

ج) تأمين طرق المواصلات.

د) الحصول على الأيدي العاملة رخيصة الأجر.

٣- الدوافع الاجتماعية :

س : ما الدوافع الاجتماعية للاستعمار الأوروبي ؟

أ) تزايد عدد السكان في بعض الدول الأوروبية ، جعلها تعتقد أن المخرج الوحيد لحل هذه المشكلة هو الإقدام على الاستعمار خارج بلادها لتصدير الفائض السكاني إليها.

ب) إيجاد جاليات تخدم مصالح الدول الاستعمارية في الخارج وحل مشكلة البطالة.

٤- الدوافع الثقافية والدينية :

س : ما الدوافع الثقافية والدينية للاستعمار الأوروبي ؟

أ) كان دوافع الاستعمار الأوروبي نشر المذاهب الكاثوليكي والبروتستانتية وتقويض المقومات الحضارية والدينية للشعوب التي تستعمرها متذرعة بتمدين تلك الشعوب من خلال إعادة تشكيل المنظومة الدينية والحضارية والثقافية للمجتمعات المستعمرة.

ب) لجعلها أكثر ارتباطاً بالدولة المستعمرة عملت على إحلال لغتها مكان اللغة المحلية.

س : وضّح المقصود بكل من الآتي :

أ) الكومنولث : هي منظمة دولية تضم مجموعة من الدول التي استعمرتها بريطانيا ، وتشمل ثلاثاً وخمسين دولة أشهرها : الهند ، كندا ، جنوب أفريقيا ، استراليا.

ب) الفرانكفونية : هي منظمة دولية تضم مجموعة الدول التي استعمرتها فرنسا ، وتشمل حالياً خمسا وخمسين دولة منها : تونس ، لبنان ، السنغال.

ثالثاً : اشكال الاستعمار

س : اذكر اشكال الاستعمار.

١- الاستعمار العسكري : أقدم أشكال الاستعمار حيث تقوم الدولة القوية (المستعمرة) باحتلال البلد الضعيف

(المستعمر) ، واخضاعه بقوة السلاح.

٢- الحماية : أن تعقد دولة قوية معاهدة مع دولة ضعيفة بالقوة ، وتتعهد بحمايتها من كل عدوان خارجي.

٣- الاستعمار الثقافي : وهو أشد أشكال الاستعمار خطراً ، (علل) لأنه يهاجم روح الأمة ومعتقداتها وقيمها وعاداتها ويصل بالأمة إلى حالة من الضياع وفقدان الثقة بالنفس.

٤- مناطق النفوذ : هو تقسيم الدولة المُستعمَرة بين عدد من الدول المستعمِرة مع الحفاظ على وحدة أراضيها ، ويكون للدولة المستعمِرة الأولوية لتحقيق مصالحها فيها.

٥- الانتداب والوصاية : وضع البلد الضعيف تحت اشراف دولة متقدمة بحجة مساعدتها على التطور والتقدم وجعلها قادرة على حكم نفسها بنفسها ، وطبق هذا النظام بعد الحرب العالمية الأولى ، وبعد الحرب العالمية الثانية أُطلق على هذا النظام اسم الوصاية.

٦- المعاهدات غير المتكافئة : أن تعترف الدولة المستعمِرة بالاستقلال الشكلي والسيادة للدولة الضعيفة المستعمِرة ، ولكنها تعقد معها معاهدة تنص على قيام تحالف بين الدولتين بمساعدة كل منهما الأخرى في حالة الحرب ، مع ضرورة الاحتفاظ بقواعد عسكرية للدولة المستعمِرة.

٧- الاستعمار الاستيطاني : تقوم الدولة المستعمِرة بتشجيع رعاياها على الهجرة إلى البلاد المستعمِرة للاستيطان فيها واستغلال ثرواتها وتهجير سكانها.

الفصل الثاني : أطماع البرتغال الاستعمارية في الوطن العربي

أولاً : التوسّع البرتغالي في ساحل عُمان والخليج العربي

س : ما العوامل التي ساعدت على اكتساب ساحل عُمان والخليج العربي أهمية كبيرة خلال القرن الخامس عشر الميلادي كطريق تجاري بحري ؟

اهتمّام الدول الأوروبية به وخاصة البرتغال التي كانت تحلم بالوصول بالهند عبر طريق لا يخضع لسيطرة العرب المسلمين.

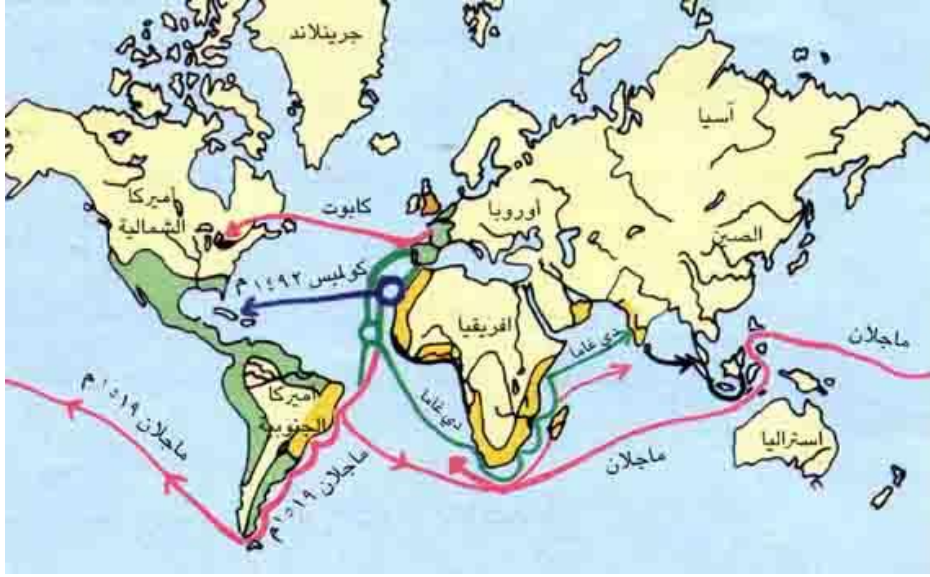
س : قامت الدول الأوروبية بتمويل رحلات الاكتشافات الجغرافية خلال القرن الخامس عشر الميلادي ، اذكر أبرز هذه الرحلات ؟

١- رحلة بارتليمو دياز الذي وصل إلى رأس العواصف (رأس الرجاء الصالح) في طرف أفريقيا الجنوبي ، ولم يستطع اكمال رحلته.

٢- رحلة فاسكو دي غاما الذي اكمل رحلة بارتليمو دياز ، وتمكّن بمساعدة أحد البحارة والخرائط والأدوات الملاحية التي كان يستخدمها عرب ساحل عُمان والخليج العربي من الوصول إلى الهند بالدوران حول أفريقيا مروراً برأس الرجاء الصالح عام ١٤٩٨ م ، وأسسوا محطات لهم للسيطرة على المنطقة بأكملها.

س : ما المقصود برأس العواصف ؟

هو الاسم الذي كان يُطلق على منطقة الرجاء الصالح واكتشفه الرحالة فاسكو دي غاما سنة ١٤٩٨ م.



س : كيف احتكر البرتغاليون تجارة الشرق ؟

بسبب ضعف دولة المماليك في مصر وبلاد امبراطورية والحجاز خلال القرن الخامس عشر ميلادي ، وانشغال العثمانيين بتوسيعهم باتجاه الغرب وبعدهم النسبي عن سواحل المحيط الهندي فاحكم القائد البرتغالي (البوكيرك) السيطرة على سواحل عُمان واحتل سواحل الخليج العربي والجزر الهامة في المحيط الهندي مثل سوقطرة.

س : ما المقصود بالبوكيرك ؟

قائد برتغالي تمكّن من السيطرة على سواحل عُمان مسقط ، جلفار (راس الخيمة) صور ، صحار ، خورفكان ، هرمز ، واحتل سواحل الخليج العربي ، والجزر الهامة في المحيط الهندي مثل سوقطرة وجزر الحلانيات (موريا وكوريا).

س : ما السياسة الاستعمارية البرتغالية في ساحل عُمان والخليج العربي ؟

- ١- ممارسة التعذيب والعمل بالسخرة بقيادة القائد البرتغالي البوكيرك المعروف بجبروته.
- ٢- تعصّبهم الديني ضد المسلمين واجبارهم على اعتناق المسيحية.
- ٣- حرق وإغراق سفن كل من يخرج عن سياستهم الاقتصادية الاحتكارية.

ثانياً : دور اليعاربة في مقاومة البرتغاليين (١٦٢٤ - ١٧٤١ م)

لم يقبل العثمانيون الخضوع للاستعمار البرتغالي ، فقاد حركة المقاومة دولة اليعاربة التي نشأت في منطقة الرستاق بقيادة ناصر بن مرشد اليعربي.

س : اذكر أهم الاعمال التي قام بها ناصر بن مرشد اليعربي لمقاومة الاستعمار البرتغالي.

- ١- توحيد البلاد تحت حكم مركزي لمقاومة البرتغاليين.
- ٢- انشاء اسطول حربي وتجاري لمنافسة الاسطول البرتغالي.
- ٣- بناء القلاع والحصون العسكرية لمحاربة البرتغاليين.

س : وضح الامتداد الجغرافي لدولة اليعاربة العُمانيون.

- قام اليعاربة العُمانيون بمهاجمة الحصون والقلاع البرتغالية ، والحقوا الهزيمة بالقوات البرتغالية في أكثر من موقعة ، واستمروا في مطاردة البرتغاليين في البحار والسواحل ، وأمتدت سيطرة اليعاربة على سواحل الخليج العربي والمحيط الهندي ، ووصلوا إلى بومباي على ساحل الهند الغربي ، واستمروا في ملاحقة البرتغاليين حتى تمّ اجلائهم نهائيًا عن منطقة ساحل عُمان والخليج العربي عام ١٦٥٨م.

- لما بدأ القرن الثامن عشر الميلادي كان اليعاربة يحكمون دولة يمتد نفوذها من منطقة الخليج العربي وحتى سواحل شرق أفريقيا ، وانتهت هذه الدولة عام ١٧٤١م بتأسيس الدولة البوسعيدية بقيادة احمد بن سعيد.



الفصل الثالث : الحملة الفرنسية على مصر و بلاد الشام (١٧٩٨ - ١٨٠١ م)

أولاً : أسباب الحملة الفرنسية

س : متى بدأت الاطماع الاستعمارية الأوروبية في الوطن العربي ؟

تُعد الحملة الفرنسية على مصر و بلاد الشام (١٧٩٨ - ١٨٠١ م) بداية الاطماع الاستعمارية الأوروبية في الوطن العربي.

س : ما أسباب الحملة الفرنسية ؟

١- ضرب مصالح بريطانيا التجارية بقطع طرق مواصلاتها مع الهند ومستعمراتها الشرقية.

٢- السيطرة على سواحل البحر المتوسط الشرقية والجنوبية.

٣- رغبة نابليون بتأسيس امبراطورية في الشرق تضم مصر وبلاد الشام.

ثانيًا : خط سير الحملة الفرنسية على مصر

س : تتبع خط سير حملة نابليون من ميناء طولون وحتى وصوله إلى القاهرة.

١- ابحرت الحملة من ميناء طولون في فرنسا بقيادة نابليون بونابرت.

٢- سيطرت في طريقها على جزيرة مالطا لتكون قاعدة لها تضمن اتصالها بفرنسا.

٣- تابعت الحملة سيرها نحو الاسكندرية واحتلتها في الأول من تموز عام ١٨٩٨م.

٤- تراجع الجيش العثماني في امبابية قرب القاهرة دارت معركة هناك اظهر فيها المماليك والمصريون شجاعة فائقة وبذلوا كل ما في وسعهم للدفاع عن مصر.

س : ما المقصود بمعركة امبابية ؟

معركة دارت بين الجيش العثماني والجيش الفرنسي اثناء الحملة الفرنسية على مصر ، انتصر فيها الفرنسيون في منطقة امبابية المصرية.

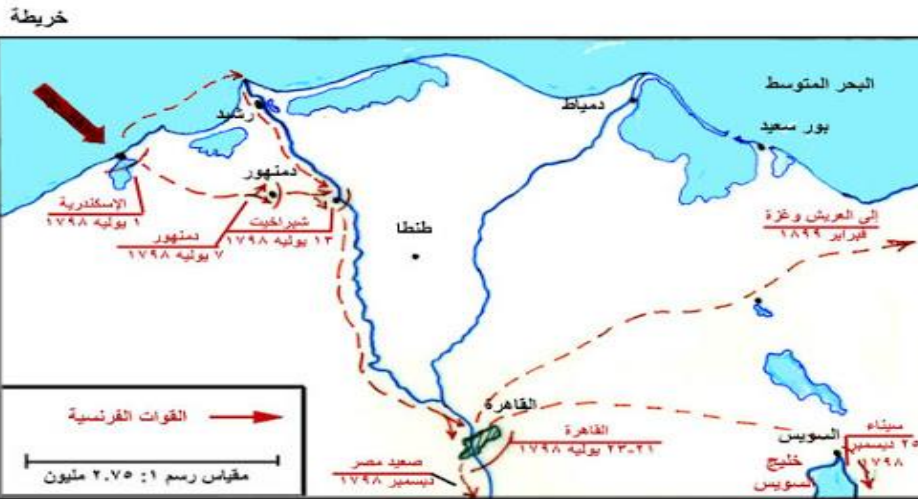
س : فسّر : انتصار الفرنسيين في معركة امبابية.

بسبب استخدام الجيش الفرنسي للمدافع ضد الجيش المصري.

٥- كانت بريطانيا قد عهدت إلى الأميرال نلسن قائد الاسطول البريطاني متابعة وتعقب الاسطول الفرنسي ، وتمكّن الاسطول البريطاني من تحطيم الاسطول الفرنسي في خليج ابي قير في اب عام ١٧٩٨ م ، واصبح نابليون والجيش الذي معه محاصرين في مصر ، كما استطاع البريطانيون اغلاق جميع الطرق التي تمّد الجيش الفرنسي بالمؤن والذخائر.

س : ما المقصود بمعركة ابي قير ؟

معركة بحرية وقعت بين الاسطول البريطاني والاسطول الفرنسي ، تمكّن فيها الاسطول البريطاني من تحطيم الأسطول الفرنسي في خليج ابي قير في اب عام ١٧٩٨م.



الحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨ - ١٨٠١

س : فسّر : مقاومة بريطانيا للحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشام.

خوفًا على مصالحها ومستعمراتها في الهند.

ثالثاً : الحملة الفرنسية على بلاد الشام

س : تتبع خط سير حملة نابليون إلى بلاد الشام.

١- قام نابليون في أوائل عام ١٧٩٩م بحملة برية على بلاد الشام ، فاحتل العريش ثم غزة والرملة واللد حتى وصل إلى يافا ، وضرب عليها الحصار ، فدافع أهلها عن حاميتها ولم يتمكّن من دخولها إلا بعد أن أعطى أهلها الأمان ، وبعد دخولها أمر بإعدام جميع الأسرى بالرصاص ، مخالفاً كل قوانين الحرب والإنسانية.

٢- استأنفت الحملة سيرها إلى أن وصلت مدينة عكا وفرضت عليها حصاراً برياً ، لكنها لم تتمكّن من احتلالها.



س : فسّر : فشل حملة نابليون في السيطرة على عكا عام ١٧٩٩م.

أ) استبسال أهالي عكا في الدفاع عنها.

ب) يقظة قائد حاميتها احمد باشا الجزائر.

ج) مناعة أسوارها.

د) الحصار الذي ضربه الأسطول البريطاني على شواطئ عكا ، حيث وقعت في يده أكثر المؤن والذخائر التي أرسلت إلى الجيش الفرنسي من مصر.

هـ) انتشار مرض الطاعون بين الجنود الفرنسيين.

٣- بعد فشل حملته على بلاد الشام اضطر نابليون للعودة إلى مصر ، وانسحب الفرنسيون نهائياً من مصر في ١٨ تشرين الثاني عام ١٨٠١م ، وهكذا فشلت الحملة في تحقيق أهدافها.

رابعاً : نتائج الحملة الفرنسية

١- النتائج الحملة السياسية والعسكرية

س : ما نتائج الحملة السياسية والعسكرية ؟

- أ- فشلت الحملة في تحقيق أهدافها في السيطرة على طريق الهند.
- ب- فشلت فرنسا في تكوين امبراطورية في المشرق العربي.
- ج- نبّهت الحملة إلى أهمية موقع مصر في كونها مركزاً مهماً ونقطة اتصال وربط للتجارة العالمية.
- د- أيقظت في نفوس العرب عامة والمصريين خاصة اليقظة القومية ، فعزّزت روح المقاومة عند المصريين.
- هـ- انشاء دأوين (مجالس) مؤلفة من كبار علماء الازهر والتجار وممثلي الطوائف للنظر في الشؤون العامة.

٢- النتائج الاجتماعية والاقتصادية

س : ما النتائج الاجتماعية والاقتصادية ؟

- أ- هزت البنيان الاجتماعي المصري واضعفت مكانة المماليك الاجتماعية.
 - ب- تأسيس عدد من المصانع مثل مصانع النسيج والورق والبارود ودبغ الجلود لتعويضهم عن الصناعات الفرنسية فكانت نواة لدخول الصناعات الحديثة إلى مصر.
 - ج- كساد التجارة وسوء الاحوال الاقتصادية بسبب الحصار البحري البريطاني على السواحل المصرية.
- س : بعد دراستك لنتائج الحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشام قيم هذه النتائج محددًا ما يلي :

أ (النتائج الايجابية للحملة الفرنسية على المجتمع العربي :

- ١- لم تستطع فرنسا تكوين امبراطورية في المشرق العربي.
- ٢- بيّنت الحملة أهمية موقع مصر كونها مركزاً مهماً ونقطة اتصال وربط للتجارة العالمية.
- ٣- أيقظت في نفوس العرب عامة والمصريين خاصة اليقظة القومية ، فعزّزت روح المقاومة عند المصريين.
- ٤- انشاء دأوين (مجالس) مؤلفة من كبار علماء الازهر والتجار وممثلي الطوائف للنظر في الشؤون العامة.
- ٥- أدى الحصار البحري إلى قيام الفرنسيين بتأسيس عدد من المصانع مثل مصانع النسيج والورق والبارود ودبغ الجلود وغيرها لتعويضهم عن الصناعات الفرنسية مما كان نواة لدخول الصناعات الحديثة إلى مصر.

ب (النتائج السلبية للحملة الفرنسية على المجتمع العربي :

- ١- هزت البنيان الاجتماعي المصري ، واضعفت الطبقة العثمانية الحاكمة ، وضعفت مكانة المماليك الاجتماعية.
- ٢- ظهور بعض المظاهر التي لم يألفها المجتمع المصري كالفجور والفحشاء بسبب اختلاطهم بالفرنسيين.
- ٣- كساد التجارة وسوء الأحوال الاقتصادية بسبب الحصار البحري البريطاني على السواحل المصرية.

الفصل الرابع : الاستعمار الأوروبي في الوطن العربي قبل الحرب العالمية الأولى

س : اذكر الدول الأوروبية التي استعمرت الوطن العربي قبل الحرب العالمية الأولى.

بريطانيا ، فرنسا ، إيطاليا ، اسبانيا.

أولاً : الخليج العربي واليمن

س: اذكر الاتفاقيات والمعاهدات التي تم توقيعها مع مشيخات وحكام الخليج العربي واليمن.

١- معاهدة بريطانيا مع سلطان مسقط عام ١٨٠٠م.

٢- توقيع سلسلة من المعاهدات مع شيوخ البحرين وقطر و ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان وأم القوين وراس الخيمة عام ١٨٢٠م.

س : فسّر : تمكنت بريطانيا من احتلال خليج عدن عام ١٨٣٩م.

لأهميته التجارية حيث ازدادت اهميته بعد حفر قناة السويس عام ١٨٦٩م ، وتحكمها بمضيق باب المندب الذي يصل المحيط الهندي بالبحر الاحمر.

س : ما المقصود بمضيق باب المندب ؟

ممر مائي ضيق يصل المحيط الهندي بالبحر الأحمر.

ثانياً : الجزائر

س : حدد بداية الصراع الأوروبي على المغرب العربي.

شكل الاستعمار الفرنسي للجزائر عام ١٨٣٠م بداية الصراع الأوروبي على المغرب العربي.

س : ما اسباب الاحتلال الفرنسي للجزائر ؟

أ (السبب المباشر : حادثة المروحة التي تدرّعت بها فرنسا لاحتلال الجزائر ، ففي اثناء نقاش بين حاكم الجزائر الداوي حسين والقنصل الفرنسي ديفال حول مسألة الديون الجزائرية المستحقة على فرنسا بسبب استيرادها الحبوب ، وجه القنصل إهانات شخصية للداوي الذي ردّ بضرب القنصل بمروحة كانت بيده ، وهذا ما عدته فرنسا إهانة لها ، واتخذته مبرراً لغزو الجزائر واحتلالها عام ١٨٣٠م.

ب (الأسباب غير المباشرة :

١- عدت فرنسا الجزائر سوقاً اقتصادية مهمة لتطوير الصناعات الفرنسية ، واعتبرت أن لها الحق في احتكار تجارة المرجان في السواحل الجزائرية.

٢- رغبة الملاكين الفرنسيين الذين فقدوا اراضيهم بسبب الثورة الفرنسية في تعويضها من خلال السيطرة على اراضي جديدة.

٣- رغبة فرنسا في التخلص من نشاط المقاومة البحرية في البحر المتوسط.

ثالثاً : تونس

س : ما اسباب الاستعمار الفرنسي لتونس؟

بعد استيلاء فرنسا على الجزائر اخذت توجه انظارها لتونس لاستعمارها لقربها من الجزائر فاستغلت دخول قبيلة الخمير التونسية الحدود الجزائرية ذريعه لغزو تونس ، واجبرت الباي محمّد الصادق حاكم تونس على توقيع معاهدة باردو عام ١٨٨١م ، وبعدها بسنتين معاهدة المرسى الكبير عام ١٨٨٣م.

س : ما المقصود بمعاهدة المرسى الكبير؟

هي معاهدة بين تونس وفرنسا عام ١٨٨٣م ، نصّت على وضع تونس تحت الحماية الفرنسية.

س : بين النتائج المترتبة وفقاً للمعاهدتين باردو والمرسى الكبير.

١- يمثّل المقيم العام الفرنسي في تونس فرنسا ويقوم في الوقت ذاته بمهمة وزير خارجية لتونس.

٢- منح حاكم تونس من ارسال ممثلين لبلاده إلى الدول الاخرى الا بعد موافقة فرنسا.

٣- منح فرنسا الاشراف القضائي على القضايا التي يكون الاجانب طرفا فيها.

رابعاً : المغرب

س : فسّر : تعرّض المغرب عام ١٩١٩ للاستعمار الفرنسي. أو س : ما السبب المباشر للحماية الفرنسية على المغرب ؟

بعد ان احتلّ الفرنسيون الجزائر وتونس اخذوا يتطلّعون إلى استعمار المغرب فانتهزت فرنسا طلب السلطان عبد الحفيظ سلطان المغرب حمايته من القبائل الثائرة ضده ، فعقدت معه معاهدة عام ١٩١٢م تنص على حمايته من تلك القبائل ، ووضع بلاده تحت الحماية الفرنسية ، وفي السنة نفسها تنازلت فرنسا عن منطقة الريف لإسبانيا ، وأعلنت مدينة طنجة ميناء دولياً.

خامساً : موريتانيا (بلاد شنقيط)

س : وضّح المقصود ببلاد شنقيط.

اطلقت فرنسا على الاراضي الجنوبية من المغرب العربي اسم موريتانيا من المورو (سكان الصحراء) ، وهو الإسم الذي اطلقه القرطاجيون على شعوب أفريقيا الشمالية بدلاً من الإسم العربي الذي كانت تُعرف به بلاد شنقيط (عيون الخيل).

س : ما سبب سيطرة فرنسا على موريتانيا عام ١٩٠٥م ؟

لوقوعها على طريق المستعمرات في أفريقيا ، وقد قامت بتقسيمها إدارياً بشكل يخدم مصالحها دون المساس بمصالح القبائل الموريتانية.

س : وضّح الخطوات التمهيدية التي اتخذتها إيطاليا لاستعمار ليبيا عام ١٩١١م. أو س : ما الخطوات التمهيدية التي اتخذتها إيطاليا لاحتلال ليبيا ؟

١- عقدت سلسلة اتفاقيات وقعتها من الدول الأوروبية عام ١٩١١م التي نصّت على منع اقتسام البحر المتوسط إلا على أساس التعويضات المتبادلة.

٣- فتحت البنوك وقدمت القروض للفلاحين.

٤- أسست الشركات التجارية.

٥- بنت المدارس والمشافي.

٦- استغلّت قيام الحرب العالمية الأولى فاحتلت مدن طرابلس وبنغازي وطبرق ثم بقية اجزاء ليبيا.

سابعاً : مصر والسودان

س : بيّن الاسباب التي ساهمت بقيام بريطانيا باحتلال مصر عام ١٨٠١م.

١- انتظرت الفرصة المناسبة لاحتلال مصر وجاءت هذه الفرصة عندما وقعت مصر تحت طائلة الديون بسبب الاسراف والتبذير الذي مارسه كل من الخديوي سعيد باشا وابنه اسماعيل وخاصة في حفل افتتاح قناة السويس.

٢- انتهزت بريطانيا هذه الفرصة بحجة الحفاظ على أموال الدائنين ، وقامت كل من بريطانيا وفرنسا بوضع مالية مصر تحت المراقبة فيما عُرف باللجنة الثنائية ، فأخذت هذه اللجنة تتدخل في شؤون مصر السياسية والاقتصادية.

٣- اقترحت بريطانيا فيما بعد استبدال اللجنة الثنائية بوزارة مختلطة وهي وضع مالية مصر تحت مراقبة مالية مصر من قبل هذه الوزارة مكونة وزيرين : الأول بريطاني (ولسن) وزير للمالية ، والثاني فرنسي (بلير) وزير للأشغال العامة.

س : ما المقصود بالوزارة المختلطة ؟

هي وضع مالية مصر تحت مراقبة مالية مصر من وزارة مكونة وزيرين : الأول بريطاني (ولسن) وزير للمالية ، والثاني فرنسي (بلير) وزير للأشغال العامة.

س : ما أهم الاحداث التي شهدتها كل من مصر والسودان خلال القرن التاسع عشر الميلادي ؟

١- الثورة العرابية عام ١٨٨١ - ١٨٨٢م.

٢- الاحتلال البريطاني لمصر والسودان عام ١٨٨٢م.

س : ما الاسباب المباشرة وغير المباشرة للثورة العرابية عام ١٨٨١ - ١٨٨٢م ؟

أ) السبب المباشر : اصدر وزير الحربية عثمان رفقي باشا قانوناً يمنع ترقية الجنود المصريين إلى رتبة ضابط.

ب) الاسباب غير المباشرة :

١- ازدياد التدخل الاجنبي في شؤون مصر المالية والسياسية.

٢- اصبحت معظم وظائف الدولة بيد الاجانب.

٣- اليقظة الوطنية.

س : فسّر سبب تسمية الثورة العربية بهذا الاسم.

بسبب قيام عدد من الضباط على رأسهم احمد عرابي و عبد العال حلمي و علي فهمي تقديم عريضة إلى الخديوي توفيق حيث طالبوا فيها مجموعة من المطالب.

س : اذكر المطالب التي قدمها احمد عرابي للخديوي توفيق ، وما موقف الخديوي منها ؟

١- إصلاح الجيش. ٢- عزل وزير الحربية.

٣- إعادة الحياة النيابية للبلاد. ٤- وقف التدخل الاجنبي في شؤون البلاد.

- وافق الخديوي توفيق على هذه المطالب مجبراً ، و تم إجراء انتخابات نيابية ، وافتتح المجلس النيابي في تشرين الثاني عام ١٨٨١م.

س : فسّر : عارضت بريطانيا وفرنسا مناقشة المجلس النيابي المصري ميزانية الدولة.

باعتبارها تحت رقابتهما.

س : ما الذرائع التي تذرعت بها بريطانيا لاحتلال مصر؟

١- اتخذت بريطانيا من تحصينات احمد عرابي في ميناء الاسكندرية.

٢- قيام مشاجرة بين أحد المصريين وأحد الرعايا الاجانب في ميناء الاسكندرية ذريعة للاحتلال ، مما دفع بريطانيا لتوجيه انذار للحامية العسكرية في الاسكندرية وضربها بالمدافع إلى أن تهدمت.

٣- وقوف الخديوي توفيق إلى جانب البريطانيين ، وتصدّى لهم احمد عرابي ومن معه من الجيش المصري في معركة التل الكبير ، إلا أن الجيش البريطاني استطاع هزيمة المصريين وتقدّم نحو القاهرة عام ١٨٨٢م.

٤- سلّم احمد عرابي وأصحابه أنفسهم للسلطة البريطانية ، وصدر حكم الاعدام بحقه ومعه محمود سامي البارودي و عبد العال حلمي ، وغيرهم من الضباط ، ثم استبدل حكم الاعدام إلى النفي المؤبد إلى جزيرة سيلان (سيرلانكا) ، وصودرت أملاكهم ، ونفي عدد آخر من الوطنيين المدنيين أمثال الشيخ محمد عبده.

س : ما المقصود بمعركة التل الكبير ؟

معركة حدثت عام ١٨٨٢م غربي مدينة الإسماعيلية بين احمد عرابي ومن معه من الجيش المصري والجيش البريطاني هزم فيها المصريين وتقدّم الجيش البريطاني نحو القاهرة واحتلتها في آب عام ١٨٨٢م.

س : مراحل احتلال بريطانيا للسودان ؟

١- احتلت بريطانيا السودان بعد معركة عطبرة عام ١٨٩٨م ضد أتباع المهدي فاحتلت مدينة الخرطوم.

٢- تابعت القوات البريطانية طريقها نحو فاشودا التي كانت تحتلها قوة فرنسية فطلبت القوات البريطانية من القوات الفرنسية الانسحاب ، والاعتراف بسيادة مصر على السودان وكادت الأمور تتأزم بين الطرفين فيما عُرف تاريخياً بحادثة فاشودا عام ١٨٩٩م.

س : وضّح المقصود بحادثة فاشودا عام ١٨٩٩م.

بعد معركة عطبرة عام ١٨٩٨م ضد أتباع المهدي واحتلال القوات البريطانية مدينة الخرطوم تابعت القوات البريطانية طريقها نحو فاشودا التي كانت تحتلها قوة فرنسية ، فطلبت القوات البريطانية من القوات الفرنسية الانسحاب ، والاعتراف بسيادة مصر على السودان وكادت الأمور تتأزم بين الطرفين فيما عُرف تاريخياً بحادثة فاشودا عام ١٨٩٩م.

س : اذكر بنود اتفاقية الحكم الثنائي التي وقعتها بريطانيا مع مصر عام ١٨٩٩م.

- ١- تكون إدارة السودان بموافقة بريطانيا ومصر.
- ٢- يكون الحاكم العام للسودان بريطانيًا ويتولى الحاكم قيادة الجيش.
- ٣- تلغى الامتيازات الاجنبية وما يتبعها من محاكم قنصلية في السودان.
- ٤- تقوم الحكومة المصرية بالانفاق على المشروعات العامة في السودان.

س : ما المقصود باتفاقية الحكم الثنائي ؟

اتفاقية بين بريطانيا ومصر عام ١٨٩٩م لإدارة الحكم في السودان.

ثامناً : القرن الإفريقي (الصومال وجيبوتي)

س : ما اسباب تطّع بريطانيا إلى احتلال ساحل أفريقيا الشرقي ؟

بسبب قربه من مضيق باب المندب وقناة السويس.

س : بين مراحل السيطرة الأوروبية لساحل أفريقيا الشرقي.

١- سيطرت بريطانيا على المناطق المطلة عليه وعُرف بالصومال البريطاني.

٢- سيطرت إيطاليا على بقية أراضي الصومال فعُرف بالصومال الايطالي.

٣- أما فرنسا فسيطرت على جيبوتي وعُرف بالصومال الفرنسي.

س : صمّم جدولاً تقارن فيه بين البلدان العربية الآتية : (مصر ، السودان ، الجزائر ، تونس ، ليبيا ، المغرب) من

حيث :

البلدان العربية	الدولة الأوروبية التي استعمرتها	سنة الاستعمار	السبب المباشر للاستعمار
مصر	بريطانيا	١٨٨٢ م	اتخذت بريطانيا من تحصينات احمد عرابي في ميناء الإسكندرية ، وقيام مشاجرة بين أحد المصريين وأحد الرعايا الأجانب في ميناء الإسكندرية ذريعة للاحتلال.
السودان	بريطانيا	١٨٩٩م	قيام حركة المهدي.
الجزائر	فرنسا	١٨٣٠م	حادثة المروحة التي تذرّعت بها فرنسا لاحتلال الجزائر.

دخول قبيلة الخمير التونسية الحدود الجزائرية ذريعة لغزو تونس عام ١٨٨١ م.	١٨٨١م	فرنسا	تونس
استغلت قيام الحرب العالمية الأولى ، فاحتلت مدن طرابلس وبنغازي وطبرق ثم بقية أجزاء ليبيا.	١٩١١م	ايطاليا	ليبيا
طلب السلطان عبدالحفيظ سلطان المغرب حمايته من القبائل الثائرة ضده.	١٩١٢م	فرنسا / اسبانيا (منطقة الريف)	المغرب

س : رتب الأحداث التي تبين خضوع مصر للاستعمار البريطاني حسب تسلسل تاريخ حدوثها : (اتفاقية الحكم الثنائي ، حفر قناة السويس ، الثورة العربية ، الوزارة المختلطة ، اللجنة الثنائية ، معركة التل الكبير ، معركة عطبرة).

(حفر قناة السويس ، اللجنة الثنائية ، الوزارة المختلطة ، الثورة العربية ، معركة التل الكبير ، معركة عطبرة ، اتفاقية الحكم الثنائي).

مع اطيب الأمنيات

الأستاذ قيصر صالح الغرايبة